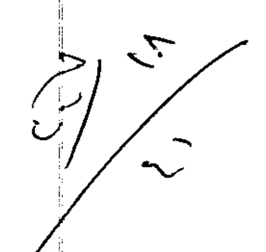


جامعة النجاح الوطنية
كلية التربية

السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية كما يراها المعلمون

رسالة ماجستير

مقدمة من

يوسف ذياب ابراهيم احمد

اشراف :

الدكتور علي حبايب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الادارة التربوية في جامعة النجاح الوطنية

اعضاء اللجنة

الدكتور علي حبايب رئيساً

الدكتور أحمد فهيم جبر عضواً

الدكتور سامي عدوان عضواً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إهداء

أقدم عملي هذا خالصا لله سبحانه وتعالى
الذي علم الانسان ما لم يعلم .
ومن ثم الى :

والدي الحبيبين واساتذتي الافاضل في كلية
التربية في جامعة النجاح الوطنية ووطني وشعبي ،
لهم جميعاً هذا العمل المتواضع عرفاناً بالجميل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

بادىء ذي بدء لا يسعني الا أن اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لاستاذي الفاضل الدكتور علي حبايب الذي تشرفت باشرافه على رسالتي هذه ، والذي بذل جهوداً كبيرة انارت لي طريق هذا البحث العلمي .

كما وأتقدم بالشكر والاجلال الى الدكتور احمد فهيم جبر والدكتور نظام النابلسي على توجيهاتهما القيمة النابعة من التجربة والمعرفة والتي كان لها اطيب الأثر في اثراء هذه الرسالة .

كذلك اقدم امتناني الى لجنة المحكمين اساتذة كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية واخص بالذكر : د. نظام النابلسي ، د. احمد فهيم جبر ، د. عبد عساف ، د. غسان الحلو ، د. رسمية عبد القادر ، د. صلاح ياسين ، د. علي الشكعة ، أ. انعام صبري ، أ. ليلى البيطار والى د. سامي عدوان من جامعة بيت لحم والى السادة اساتذة جامعة القدس المفتوحة.

كما وأتقدم بالشكر لمديري التربية والتعليم في مدن نابلس وجنين وطولكرم على مساعدتهم لي في اختيار العينة وكذلك لمديري المدارس والمعلمين والمعلمات في المدارس الاساسية الحكومية والذين أبدوا تعاوناً بناءاً .

كما لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر للدكتور فاروق السعد المشرف الاحصائي على هذه الرسالة والاستاذ يسر الازهري لمساعدتهما الكريمة في مجال المعالجة الاحصائية وتحليل البيانات والمعلومات مما أثرى هذه الدراسة نهجاً علمياً قيماً .

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخلاصة

تعتبر مشكلة التأخر الدراسي من المشاكل الخطيرة التي تواجه العملية التعلمية - التعليمية بشكل عام والمرحلة الاساسية بشكل خاص ، كما وتعتبر العملية التشخيصية لهذه المشكلات من الخطوات الاساسية للتعليم العلاجي .

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين (من حيث : الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي) في تحديد السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً .

كما تهدف الى التعرف على مدى شيوع السمات العقلية ، والنفسية - الاجتماعية ، والجسمية (بين التلاميذ المتأخرين دراسياً) من وجهة نظر المعلمين ، وترتيبها حسب درجة شيوعها .

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً ومعلمة وهم يمثلون ٣٩٪ من مجتمع الدراسة بحيث جرى اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية .

وللتعرف على السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً من وجهة نظر المعلمين ، قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (٤٤) فقرة حددت اوزانها وفق طريقة ليكرت الخماسية ، بحيث تتدرج الاستجابات من (بدرجة كبيرة جدا) الى (بدرجة ضعيفة جداً) ، كما وتحتوي على ثلاثة ابعاد هي : سمات عقلية ، ونفسية - اجتماعية ، وجسمية .

وقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على لجنة محكمين مكونة من (١٥) خبيراً حيث حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة ، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار حيث تبين ان قيمته هي ٨٧ر٠ .

فحصت الدراسة اربع فرضيات وهي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ - لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\propto = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات العقلية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية من (١-٦) يعزى الى : أ - الجنس ب- سنوات الخبرة جـ - المؤهل العلمي .

٢ - لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\propto=0.05$)بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات النفسية - الاجتماعية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية يعزى الى : أ - الجنس ب - سنوات الخبرة جـ - المؤهل العلمي .

٣ - لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\propto = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية من (١-٦) يعزى الى : أ - الجنس ب - سنوات الخبرة جـ - المؤهل العلمي .

٤ - لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\propto = 0.05$) بين متوسطات الابعاد الثلاثة لسمات المتأخرين دراسياً، العقلية منها والنفسية-الاجتماعية والجسمية ، من وجهة نظر المعلمين.

وقد تم معالجه الفرضيات احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام اختبار "ت" (t,test) مع متغير الجنس لفحص الفرضيات الثلاث (الاولى والثانية والثالثة) كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي مع متغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي للفرضيات الثلاث (الاولى والثانية والثالثة)

أما الفرضية الرابعة فقد تم معالجتها احصائياً ، باستخدام التصميم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاحصائي المعروف One - way Repeated_Measure Design
كما تم استخدام معادلة شيفيه (Scheffe') لتحديد مصدر الفرق أو الاختلاف .

وقد كشفت نتائج التحليل الاحصائي صحة الفرضية الاولى حيث لم يتبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات العقلية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً تعزى الى : الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي .

فيما اشارت النتائج الاحصائية الى عدم صحة الفرضية الثانية - بما يخص تحديد السمات النفسية-الاجتماعية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً- والتي تعزى الى المتغير الأول وهو الجنس والمتغير الثاني وهو سنوات الخبرة ، أما المتغير الآخر وهو المؤهل العلمي ، فقد جاءت نتيجته متفقة وصحة الفرضية .

اما الفرضية الثالثة ، فقد كشفت نتائج التحليل الاحصائي عدم صحتها - بما يخص تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتاخرين دراسياً- التي تعزى الى المتغير الأول وهو الجنس، والمتغير الثاني وهو سنوات الخبرة والمتغير الثالث وهو المؤهل العلمي .

وفيما يخص الفرضية الرابعة ، فقد كشفت النتائج الاحصائية وجود فرق دال احصائياً بين متوسطات الابعاد الثلاثة للسمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً (العقلية والنفسية-الاجتماعية والجسمية) من وجهة نظر المعلمين ، كما تبين من خلال استخدام معادلة شيفيه (Scheffe') ان السمات العقلية هي الاكثر ارتباطاً بالمتأخرين دراسياً ، ثم السمات النفسية-الاجتماعية ، أما السمات الجسمية فقد تبين انها ذات ارتباط ضعيف .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في ضوء ما سبق :

أوصى الباحث ، في نهاية الدراسة، بضرورة تاهيل المعلمين والمعلمات في مجال التربية الخاصة ووضع خطط دورية تساهم برفع كفايات المعلمين التشخيصية وتبصيرهم بالاساليب العلاجية المتبعة في التعامل مع المتأخرين دراسيا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

المحتـــــــويات	الصفحة

الفصل الأول

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتـــــويات | الصفحة

الفصل الثاني

الفصل الثالث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ر

المحتـــــويات	الصفحة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

المحتـــــويات	الصفحة

ليس جدول ٧ ج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتـــــــويات | الصفحة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتـــــويات	الصفحة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ص

فهرس الملاحق

المحتـــــــويات	الصفحة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتـــــــويات	الصفحة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

- المقدمـــــــة
- مشكلة الدراســـة
- أهداف الدراســـة
- اهمية الدراســـة
- مبررات الدراســـة
- حدود الدراســـة
- فرضيات الدراســـة
- تعريف المصطلحـــات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول

المقدمة

ان عملية التعلم حاجة ضرورية للانسان ، حيث أن التعليم بصورة عامة ، والاساسي بصورة خاصة ، له فلسفة قوامها بناء مواطن يستطيع ان يتفاعل مع مجالات الحياة وبفاعلية (الطيب وآخرون ، ١٩٨٢) ولذلك تعتبر المرحلة الاساسية من أخطر مراحل التعليم واهمها ، لكونها حجر الاساس في العملية التعلمية - التعليمية ، كما أن نسبة كبيرة من التلاميذ تحول بينهم وبين اتمام الدراسة في المراحل الاعلى ظروف مادية واقتصادية واجتماعية وثقافية ونفسية (الرزي ، ١٩٦٥) .

تتعرض العملية التعلمية الى كثير من المشكلات التي تعيقها عن بلوغ اهدافها ، ومن ابرز هذه المشكلات : مشكلة التأخر الدراسي ، حيث تحتل مكاناً بارزاً في تفكير المشتغلين في مجال العلوم التربوية ، والسيكولوجية ، والسسيولوجية ، بل هي من اهم المشكلات التي تقلق بال المربين ، والآباء ، والتلاميذ ، على حد سواء (خيرالله ، ١٩٨١) وذلك لما تنطوي عليه هذه الظاهرة من مخاطر وهدر في المدخلات ، حيث يرسب المتأخرون دراسياً- عادة - عدة سنوات ، كما انه من المتوقع ان يتسربوا خارج المدرسة ويسببوا خسارة كبيرة للنظام التربوي (الطحان ، ١٩٨٤).

وتفيد نتائج البحوث والدراسات السيكولوجية ان نسبة كبيرة من هؤلاء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التلاميذ ينقطعون عن مواصلة الدراسة مع بقية زملائهم العاديين ، وسرعان ما ينضمون الى جماعات الانحراف مما يضاعف من المسؤولية الاجتماعية تجاه المشكلة (عبد الرحيم ، ١٩٨٠) .

ولذلك حظيت ظاهرة التأخر الدراسي باهتمام الباحثين وكان هذا الاهتمام يتركز حول الجوانب العقلية باعتبارها اكثر العوامل وضوحاً من حيث ارتباطها بالتحصيل الدراسي ، وهذا ما حدا بكثير من الباحثين الى ربط ظاهرة التأخر الدراسي بالتخلف العقلي .

ثم بدأ هذا الاتجاه يأخذ بعداً آخر نتيجة لظهور علامات تشير الى اهمية الجوانب النفسية والاجتماعية في اداء الفرد سواء في مجال الدراسة أو في مجال العمل ، مما دفع بعض الباحثين للاهتمام بالجوانب الانفعالية والدافعية كعوامل مؤثرة في التحصيل الدراسي (الطحان ، ١٩٨٤) حيث تبين ان زيادة التوافق الشخصي والاجتماعي للتلاميذ يصحبه زيادة في التحصيل المدرسي (دسوقي ، ١٩٩١) .

واشارت عدة دراسات اجريت سابقا الى أن هنالك سمات عقلية ودافعية وانفعالية وعادات سلوكية ترتبط أو تسود بين المتأخرين دراسياً وتميزهم عن غيرهم (الطاهر ، ١٩٨٨) ، كما وتؤكد نتائج البحوث على ان لبعض السمات الانفعالية مثل الاتزان الانفعالي وانخفاض مستوى القلق وبعض الحاجات النفسية مثل : الحاجة الى الانجاز ، والحاجة الى التحمل ، وكذلك بعض متغيرات الدافعية ترتبط ايجابيا بالتحصيل المدرسي . (دسوقي ، ١٩٩١) .

ويستطيع كل من مارس مهنة التعليم ان يقرر وجود هذه المشكلة في كل فصل تقريباً ، حيث يوجد مجموعة من التلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقية أقرانهم في تحصيل واستيعاب المنهاج المقرر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يؤكد ذلك العديد من الدراسات والابحاث التي اجريت في الولايات المتحدة ، حيث تبين ان نسبة المتأخرين دراسياً تبلغ (٢٠٪) من مجموع تلاميذ مراحل التعليم المختلفة ، وهذا ما تؤكده دراسة أور (Orr) ودون (Dun) وانجرام (Ingram) . كما ويذكر فيذرستون (Featherston) - وهو من الرعيل الاول الذي اهتم بدراسة المتأخرين دراسياً - أنه يوجد في كل عينة عشوائية مكونة من مئة تلميذ في أي مدرسة ابتدائية عشرون تلميذاً ، على الاقل ، يجب ان ننظر اليهم على انهم متأخرون دراسياً (عبد الرحيم ، ١٩٨٠) .

كما ويؤكد الادب التربوي الحديث والمتعلق بموضوع التأخر الدراسي ان نسبة الافراد المتأخرين دراسياً تزيد عن الافراد المتخلفين (الزبادي ، ١٩٩١) والذين تبلغ نسبتهم (المتخلفين) في المدارس الابتدائية حوالي ٢,٥ ٪ الى ٣ ٪ (عبد الرحيم ، ١٩٨٠) .

ويرجع التأخر الدراسي لاسباب عديدة يمكن تصنيفها في نوعين رئيسين هما :

الاول : تأخر دراسي يعود الى الظروف البيئية والمدرسية والاسرية التي تحد من فرصة الطالب للتعلم الفعال .

الثاني : تأخر يعود الى اسباب ترجع في الاساس الى الطالب نفسه كنقص في القدرة اللازمة على التحصيل وتساعد فيها الظروف البيئية والمدرسية .

كما قد يكون التأخر الدراسي عاماً، ويرتبط بتدني مستوى الذكاء من (٧٠-٩٠) او خاصاً في مادة بعينها كالحساب مثلاً ويرتبط بنفس القدرة (زهران ، ١٩٨٥) .

وتتسم ظاهرة التأخر الدراسي والعوامل المرتبطة بها في مجتمعنا الفلسطيني بطبيعة وشكل يميزانها عن سائر المجتمعات الاخرى ، بل يزيد خطورة عما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حدده فينرستون وآخرون . حيث يقوم الاحتلال الاسرائيلي ومنذ بدايته سنة ١٩٦٧ بالتحكم بجهاز التربية والتعليم من كل جوانبه بما في ذلك سياسات التعيين ، والطـرد ، والمناهـج ، وكافـة الامـور الاداريـة والمالية والفنية (معوض ، ١٩٩٣) .

كما وتتصف الخصائص المادية للمناخ التعليمي بنقص في الموارد كالمواد التعليمية والمختبرات والاجهزة الصفية والكتاب المدرسي والاثاث والتدفئة واكتظاظ الغرف الدراسية بالطلاب (جبر، ١٩٨٦) .

وقد بلغت سياسة التجهيل التي تمارسها سلطات الاحتلال ذروتها عند بداية الانتفاضة المباركة في كانون ثاني سنة ١٩٨٧ حيث قامت باغلاق كلي للمؤسسات التعليمية كافة لفترة امتدت الى ١٧ شهراً من مجموع ٢٨ شهراً ، كما اعتبرت أن اي شكل من اشكال التعليم او التجمع من أجل التعليم أمراً خارجاً عن القانون ويعاقب عليه (Educational Network, 1990) وتشير الاحصائيات الى ان نسبة الايام الدراسية المفقودة للسنوات الدراسية : ٨٨/٨٧ ، ٨٩/٨٨ ، ٩٠/٨٩ هي على التوالي كما يلي : ٧٥٪، ٥٠٪، ٥٠٪ ،مما اثر سلباً على قدرات التلاميذ وعلى تحصيلهم العلمي ، وكان على رأس المتضررين تلاميذ المرحلة الاساسية، لكونهم ما زالوا في بداية مرحلة التعليم ، حيث أن الضرر الذي اصاب هؤلاء لا يمكن تعويضه بسهولة لأنهم عاجزون عن التعلم الذاتي ، وخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى ، كما أن البيئة العائلية والعامة مليئة بالضغوط التي تمنع الاهل من العناية بهؤلاء التلاميذ وتعويضهم عن خسارتهم في الحصول على التعليم الذي فقدوه (معوض ، ١٩٩٣) .

من هنا يستوجب على الباحثين والمهتمين ، حشد الطاقات وتوفير الامكانيات حتى يتم التغلب على هذه المشكلة ، وفي هذه المرحلة التاريخية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالذات ، وقبل أن تستفحل وتصل حداً لا يطاق .

مشكلة الدراسة :

تعتبر مشكلة التأخر الدراسي مشكلة ذاتية واجتماعية ، فهي ذاتية لأنها تتعلق بتلميذ معين في مدرسة معينة ، واجتماعية لأنها ذات صلة بفرد ينتمي الى أسرة معينة في مجتمع معين (محافظة ، ١٩٦١) .

وقد كان الاهتمام مركزاً لفترات طويلة على دراسة التحصيل للتلميذ متأثراً بجوانب عقلية في الشخصية على اعتبار أن الجوانب العقلية اكثر تأثيراً على تحصيل التلميذ دراسياً بالزيادة أو النقصان ، غير أن هذا الاهتمام بدأ يتزايد بأهمية تأثير الجوانب النفسية (الشخصية والاجتماعية) على أداء الفرد ومستوى كفايته في العمل ، ومن ثم لا ينبغي تصور أن التحصيل الدراسي للتلميذ يتأثر بجانب من الشخصية دون الجانب الآخر (عبد الرحيم ، ١٩٨٠) .

وعلى الرغم من تناول مجموعة من الدراسات العربية والاجنبية مشكلة التأخر الدراسي ، والعوامل المرتبطة بها الا أن طبيعة المشكلة تتمثل فيما يلي :

١ . لم يعثر الباحث (في المجتمع الفلسطيني) على دراسة واحدة تناولت مشكلة التأخر الدراسي ، والسمات المرتبطة بالمتأخرين دراسيا ، من زاوية المعلم وما يرتبط به من متغيرات .

٢ . لاحظ الكثير من المهتمين في شؤون التربية والتعليم وجود ظاهرة التأخر الدراسي وتدني مستوى التحصيل في مختلف المواضيع ولمختلف المراحل التعليمية ، حيث انتشرت الاعاقة النفسية انتشاراً واسعاً بين الطلبة بشكل عام ، وطلبة المرحلة الاساسية بشكل خاص ، وذلك بسبب الاحتلال من جهة ، وبسبب الانتفاضة كرد معاكس لهذا الاحتلال من جهة ثانية ، وما لذلك من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

انعكاسات سلبية على العملية التعلمية - التعليمية .

٣. تفتقر المكتبة العربية افتقاراً شـديداً الى هذا النوع من الابحـاث التـي تتعلـق بهذا الموضوع الخطير ، حيث ان ما كتب في هذا المجال ، وباللغة العربية ، قليـل جـداً ، ولم يحظ بالاهتمـام والبحـث العلمييـن الذين يسـتحقهما (عبد الرحيم ، ١٩٨٠) .

ازاء هذا الوضع ، والحاجة الملحة لمعالجة هذه الظاهرة ، وجد الباحث من الضرورة بمكان تناول هذه المشكلة بالدراسة الميدانية ، بعدما أكدت دراسات عديدة ومقالات صحفية وورش عمل وندوات ومؤتمرات تربوية وجود ظاهرة التأخر الدراسي بين تلاميذ الضفة الغربية وعلى نطاق واسع .

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو الآتي :

١ - هل للمتغيرات الديموغرافية للمعلمين تأثير على تحديدهم للسمات ؟ أو بعبارة اخرى " هل تحديد السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً- في المرحلة الاساسية من (١-٦) - يختلف باختلاف المتغيرات المتعلقة بالمعلم من حيث : الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي ؟

٢ - ما هي السمات الأكثر ارتباطاً ، بالمتأخرين دراسياً ؟ من وجهة نظر المعلمين - هل هي السمات العقلية ؟ أو السمات النفسية الاجتماعية ؟ أو السمات الجسمية .

أهداف الدراسة :

نظراً لاهمية التشخيص العلاجي والتعرف المبكر على حالات المتأخرين دراسـياً ووقايتهم حتى لا يتسبب للتلميذ نتائج سلبية جراء تكرار رسوبه وما يترتب على ذلك من طرد وحرمان وقلق ، وما يسـببه للأسرة بشكل خاص

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وللمجتمع بشكل عام من زيادة في النفقات والتكاليف ، فان هذه الدراســة تهدف الى :

١ . التعرف على مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين (الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي) في تحديد السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً - في المرحلة الاساسية من (١-٦)- .

٢ . مقارنة السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً- من تلاميذ المرحلة الاساسية من (١-٦) - والمتمثلة بالسمات : العقلية والنفسية الاجتماعية والجسمية كما يراها المعلمون وترتيبها حسب درجة شيوعها.

٣ . اثارة اهتمام المعلمين بهذه السمات وملاحظة مدى انتشارها بين تلاميذهم.

اهمية الدراسة :

تعتبر مشكلة التأخر الدراسي من اهم عوامل التخلف التربوي والثقافي ، فهي تهدد سلامة المجتمع وتبدد الكثير من ثرواته المادية والبشرية وتعوق تقدمه (عبد الرحيم ، ١٩٨٠) .

كما وتحتل مشــكلة التأخر الدراسي وضعاً مميزاً في المرحلة الاساسية من (١-٦) على اعتبار انها تمثل اولى المراحل التعليمية النظامية ، حيث يكتسب التلميذ فيها مختلف المهارات والعادات السلوكية والاتجاهات الاساسية اللازمة لتكوينه كانسان ، كما ويتمكن في هذه المرحلة من تنمية قدراته واستعداداته العقلية وفهم العلاقات الاجتماعية الصحيحة وكيفية ممارستها (الشرقاوي ، ١٩٨٧) .

لذلك فان التعرف المبكر على السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً يسهم وبفاعلية كبيرة في تقديم العلاج المناسب لهم وقبل ان تتفاقم لديهم (هذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السمات) في مراحل تعليمية مقبلة ويصبح من الصعوبة بمكان اضعاف اثرها او ازالتها .

ان التعليم الابتدائي في أي نظام تعليمي معاصر ، هو جزء من كل ، وليس شيئاً منفصلاً بذاته مستقلاً عما قبله أوبعده ، اذ ان الفكر التربوي الحديث ، يعتبر جميع مراحل التعليم وحده متماسكة لها فلسفة واحدة واغراض واحدة وانما تنفذ بمناهج وطرق مختلفة وعلى مستويات مختلفة تبعاً لمراتب التلاميذ من النضج في كل مرحلة (برنامج التعليم المفتوح ب ، ١٩٩٢) .

ومما يزيد من اهمية هذه الدراسة ، انها تلقي الضوء على ما يوجد من عيب أو نقص في الظروف التعليمية الراهنة في مدارسنا ، وتضع اساساً علمياً يمكن ان يستفيد منه مخططو المناهج وموجهوا التعليم بشكل يضمن حسن استفادة جميع التلاميذ من الفرص التعليمية المتاحة لهم وتوفير الظروف الملائمة لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة (الطحان ، ١٩٨٤) .

مبررات الدراسة :

١. ان لتقسيم المرحلة الاساسية الى قسمين منظوراً سيكولوجياً ، حيث يرى الكثير من علماء النفس انها تضم مرحلتين عمريتين الاولى من (٦-١٢) سنة تقريباً ويطلق عليها مرحلة الطفولة المتأخرة ، والثانية وهي من (١٢-١٥) سنة ويطلق عليها بداية المراهقة ، وقد بني هذا التقسيم في ضوء تباين ظاهر في كل من المرحلتين من حيث التغيرات الجسمية والفسيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تحدث للتلميذ وتؤثر فيه وتصبغه بصبغة خاصة في ضوء المحددات الثقافية وفي ضوء الظروف الاجتماعية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والاقتصادية التي يعيشها ، ومن الطبيعي ان ينعكس كل ذلك على سلوك التلميذ اي على سيكولوجيتة (الطيب وآخرون ، ١٩٨٢) .

٢. تعتبر وجهة نظر المعلمين حول السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً ذات أهمية كبيرة ، على اعتبار انهم ركن أساسي من العملية التعلمية - التعليمية وهم الأقرب الى واقع التلاميذ ومشكلاتهم وبالتالي القدرة على تحسسها والتعرف عليها ، في حين ان التلاميذ في مثل هذه المرحلة عاجزون عن وصف هذه السمات او ادراكها وتحديدها لأمور تتعلق بصغر السن وعدم النضج وغياب الخبرة اللازمة لذلك .

٣. اختير مجتمع الدراسة من المدن الثلاث : نابلس وجنين وطولكرم ، حتى تأخذ العينة طابع المدينة ، انطلاقاً مما وجده كورنول وآخرون بأن الفصول الدراسية بالمدن تختلف اذا ما قورنت بالفصول في المناطق الريفية في ممارستها لنشاطها فيما يتعلق بالتفاعل بين المعلم والتلميذ ، والتلميذ وزميله ، كما أنها تختلف في محتوى وتنظيم اوجه النشاط (في سميث ، ١٩٦٤) اضافة الى أن معظم مدارس القرى هي مدارس مشتركة بحيث تحتوي على أكثر من مرحلة تعليمية تفوق الصفوف الستة الاولى من مرحلة التعليم الأساسي ، والتي يعمل بها المعلمون بصورة كلية أو جزئية ، مما يخرج الدراسة عن الاطار الذي وضعت لأجله .

٤. اختيرت مشكلة التأخر الدراسي بسبب الظروف غير العادية التي تمر بها الضفة الغربية في مختلف جوانب الحياة ، ولا سيما الحياة الثقافية - التربوية وما يصحب ذلك من انعكاس على تدني المستوى التحصيلي للتلاميذ ، وأن اجراء مثل هذه الدراسة يسهم بدفع العملية التعلمية- التعليمية الى الامام ويغير من واقعها السيء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حدود الدراسة :

تقتصر هذه الدراسة على :

١. معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية من (١-٦) في المدارس الأساسية الحكومية لمدن شمال الضفة الغربية : نابلس ، وجنين ، وطولكرم .

٢. السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً من تلاميذ المرحلة الاساسية من (١-٦) والمتمثلة بالسمات التالية :

١ - سمات عقلية ٢ - سمات نفسية - اجتماعية ٣ - سمات جسمية .

٣. المعلمين الذين انهوا مدة سنة واحدة على الأقل في مهنة التعليم .

فرضيات الدراسة :

حددت فرضيات الدراسة على النحو التالي :

١ . لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = .05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات العقلية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية من (١-٦) يعزى الى :

أ . الجنس ب . سنوات الخبرة جـ . المؤهل العلمي .

٢ . لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = .05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات النفسية - الاجتماعية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية من (١-٦) يعزى الى :

أ . الجنس ب . سنوات الخبرة جـ . المؤهل العلمي .

٣ . لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = .05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية من (١-٦) يعزى الى :

أ . الجنس ب . سنوات الخبرة جـ . المؤهل العلمي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ . لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الابعاد الثلاثة لسمات المتأخرين دراسياً (العقلية والنفسية - الاجتماعية والجسمية) من وجهة نظر المعلمين .

تعريف المصطلحات :

التأخر الدراسي :

انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بحدود انحرافين معيارين سالبين (زهران ، ١٩٨٥) وعادة ما يتكرر رسوب المتأخرين دراسياً في بعض المواد الدراسية أو كلها .

٤٥٨٥١١

التعليم الاساسي :

هو الحد الأدنى من التعليم الذي تؤمنه الدولة لكل فرد فيها (شعلان وآخرين ، ١٩٨١).

مرحلة التعليم الاساسي :

تلك المرحلة التعليمية التي تبدأ من الصف الأول الأساسي الى الصف العاشر (قانون التربية والتعليم رقم ٢٧ لعام ١٩٨٨).

المرحلة الأساسية من (١-٦) :

وتمثل الصفوف الستة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي .

التلميذ (الطالب) :

هو كل من يتعلم في اي مؤسسة تعليمية (قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لعام ١٩٦٤) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعلم :

هو كل من يتولى التعليم في اي مؤسسة تعليمية باجازة تمنحه اياها وزارة التربية والتعليم (قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لعام ١٩٦٤).

التحصيل الدراسي :

محصلة ما توصل اليه الطالب أو الطالبة في تعلمها من معلومات وخبرات في المواد المدروسة خلال العام الدراسي والتي تنعكس عند تقدير ادائهما التحصيلي وهو عبارة عن مجموع الدرجات التي يحصلا عليها في نهاية العام الدراسي (دسوقي ، ١٩٩١).

سمات التلاميذ :

خصائصهم الشخصية من ناحية عقلية ، ونفسية ـ اجتماعية ، وجسمية ، والتي تتميز بثبات نسبي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

- المقدمة
- مفهوم التأخر الدراسي
- أسباب التأخر الدراسي
- تشخيص التلاميذ المتأخرين دراسياً
- الدراسات السابقة :

أ . الدراسات العربية

ب . الدراسات الاجنبية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة :

تشير الدراسات الى ان التأخر الدراسي عبارة عن تكوين أو بناء فرضي Hypothetical construct مثله في ذلك مثل أي مصطلح في المجال السيكولوجي ، كالتعلم ، والادراك ، والتذكر ، والتفوق ، والابتكار ... الخ حيث لا يلاحظ مباشرة ، وانما يستدل عليه من وقائعه الظاهرة أو اثاره أو نتائجه ، ولذلك فهو متغير فرضي أو كامن (Latent) اكثر من كونه متغيراً يمكن ملاحظته في الحال (عبد الرحيم ، ١٩٨٠).

وقد تعرض مصطلح المتأخرين دراسياً في الاوساط التربوية الناطقة باللغة الانجليزية الى كثير من سوء الاستعمال ، حيث استخدمه التربويون لوصف طائفة من ضعاف العقول ، أو مجموعة التربية الخاصة ، أو جماعة العاديين الاغبياء ، والاطفال المتخلفين ، أو مجموعة الحد الفاصل بين العاديين وضعاف العقول أو المعوقين اكاديميا او تربوياً وغير ذلك (عبد اللطيف ، ١٩٩٣).

فمن المصطلحات التي تشير الى مفهوم التأخر الدراسي باللغة الانجليزية Dull (غبي) Backward (متخلف) Slow Learner (بطيء التعلم) Borderline Retarted (تأخر حدي) Low Normal Dullard (أقل من العادي) Borderline under achievers (المتخلفون تحصيلياً) Mildly Handicapped (المعاقون اعاقة بسيطة) Non Promising

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(غير واعد) Slow Academic Achievers (بطيء التحصيل الاكاديمي) Educationaly subnormal child (الطفل دون السواء) (عبد الرحيم ، ١٩٨٠).

الاطار النظري :

مفهوم التأخر الدراسي :

يعتبر التلاميذ الذين تقل نسبة ذكاءهم عن ٧٠ درجة (I.Q) متخلفين عقلياً ، أما التلاميذ الذين يحصلون على نسبة ذكاء ٩٠ درجة (I.Q) فهم عاديون (السروجي ، ١٩٨٠) ويقع المتأخرون دراسياً - كفئة من حيث الذكاء - بين العاديين المتوسطين ، وضعاف العقول (المتخلفين عقلياً) (عبد الرحيم ، ١٩٨٠).

أما من حيث التحصيل : فيقصد بالتأخر الدراسي قصور تلميذ أو عدد من التلاميذ في الوصول الى المستوى التحصيلي العادي ، ويكون عمر التلميذ الدراسي او التحصيلي عندئذ مساوياً لعمره العقلي أو قريبا منه .

ولتحديد مدى التقدم أو التأخر في الدراسة تستخدم النسبة التحصيلية والتي يتم استخراجها من خلال قسمه العمر الدراسي على العمر الزمني مضروباً في مئة. أي ان النسبة التحصيلية = $\frac{\text{العمرالدراسي}}{\text{العمرالزمني}} \times ١٠٠$

فاذا كانت نسبة التلميذ التحصيلية تساوي ١٠٠٪ أو اكثر فهو عادي اما اذا قلت هذه النسبة عن ١٠٠٪ فيكون التلميذ متأخراً دراسياً (عبد القادر، ١٩٥٧) ومتخلفاً عن ادراك المستوى الذي تؤهله له كفاءاته الفكرية في مادة او اكثر (يوسف ، ١٩٦٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما يوصف التلميذ بأنه متأخر دراسيا ، من ناحية اجتماعية ، اذا فشل في التكيف الاجتماعي مقارنة مع زملائه في نفس العمر ويتم التعرف عليه من خلال استخدام المقاييس الاجتماعية والتي تقيس مدى تفاعل الفرد مع مجتمعه واستجاباته للمتطلبات (الزبادي وآخرون ، ١٩٩١) .

ويفضل استعمال مفهوم التأخر الدراسي ، بصورة عامة ، على كل تلميذ يجد صعوبة في تعلم الاشياء العقلية ، وليس من الضروري ان يكون المتأخر دراسياً متخلفاً في كل انواع النشاط ، فقد يحرز تقدماً في نواحي اخرى كالتكيف الاجتماعي والرسم والقدرة الميكانيكية (الزبادي وآخرون ، ١٩٩١) .

وينبغي هنا التمييز بين التأخر الدراسي وغيره من المصطلحات :

فهو يختلف عن التأخر العقلي والذي هو أحد اسباب التأخر الدراسي ، والتلميذ المتأخر عقلياً هو الذي يكون عمره العقلي اقل من عمره الزمني ويصعب عليه التعلم والتفكير المجرد والتعامل بالرموز (الطيب وآخرون ، ١٩٨٢) كما أن المتخلف عقليا قد يبدو عليه بعض العجز الفسيولوجي ، الا أن المتأخر دراسياً لا يعاني مثل هذا العجز (السروجي ؛ ابو حطب ، ١٩٨٠) وعادة ما يوجد المتأخرون دراسياً في الفصول العادية ، بينما يوجد التلاميذ المتخلفون عقلياً في فصول خاصة بهم ، لأن تخلفهم الدراسي الناتج عن تخلفهم العقلي لا يسمح لهم بالافادة من المناهج العادية ، بل توضع لهم مناهج تتناسب مع درجة تخلفهم العقلي (فهمي ، ١٩٦٥) .

وكذلك يختلف مفهوم التأخر الدراسي عن مصطلح صعوبات التعلم Learning Difficulties حيث نجد في هذا المجال كثيراً من التلاميذ الذين يبدون وكأنهم عاديون تماماً في معظم المظاهر النفسية ، الا أنهم يعانون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من عجز واضح في مجال من مجالات التعلم او اكثر (الشرقاوي ، ١٩٨٧) رغم أنهم عاديون او ذوو ذكاء مرتفع ، ولا يعانون من اي اعاقات سمعية ، أو بصرية أو حركيـة أو انفعاليـة ، ومع ذلك يعانـي هـؤلاء التلاميـذ من صعوبـات واضحة في اكتسـاب واسـتخدام مهارات الاسـتماع أو الكـلام أو القـراءة أو الكتـابة (دليل التربية الخاصة ، ١٩٩٣) .

كما ويختلف مفهوم التأخر الدراسي عن حالات غير القادرين على التعلم Learning-Disabled حيث يرى نيكولاس هوبس Nicholas Hobbs أنها تشير الى اولئك الاطفال في أي عمر كانوا والذين يظهرون عجزاً ملموساً في سمة هامة من سمات التحصيل الاكاديمي ، بسبب اعاقة ادراكية أو ادراكية حسـية - بغض النظر عن الاسـباب المرضية أو العوامل المسـاهمة (أبو الحمص وآخرون ، ١٩٨٨) .

ورغم اختلاف التعريفات فيما بينها، الا ان جميعها تتفق على أن هؤلاء التلاميذ يواجهون صعوبات ومشاكل في عملية التعلم ، وأنهم لا يجارون أترابهم (من نفس العمر) في الصف في مجال واحد أو عدة مجالات دراسية لفترة زمنية قد تطول وقد تقصر (المصدر السابق) .

أسباب التأخر الدراسي :

يرجع التأخر الدراسي الى مجموعة متداخلة من الاسباب : العقلية والجسمية والاجتماعية - الاقتصادية والانفعالية التي تؤثر في التلميذ بدرجات متفاوتة ، ويندر أن يرجع التأخر الدراسي الى سبب واحد (زهران ، ١٩٨٥) .

فقد يرجع للتخلف العقلي ، بمعنى انخفاض مستوى الذكاء-أو انخفاض بعض القدرات الخاصة واللازمة لعملية التحصيل الدراسي ، مثل القدرة على التذكر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

او القدرة اللغوية أو الحسابية (الطيب وأخرون ، ١٩٨٢) .

أما علاقة الذكاء بالتحصيل المدرسي فقد وجد أن معامل الارتباط بينهما في مراحل التعليم الأولى اكبر مما عليه في المراحل العليا والجامعة ، حيث تبين ان معامل الارتباط بينهما لدى تلاميذ الصفوف الستة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي هو ٧٥ر٠ بينما هو ٥٠ر٠ لدى طلبة الجامعات (برنامج التعليم المفتوح ب ، ١٩٩٢) .

ورغماً عن وجود معامل ارتباط موجب بين التحصيل الدراسي والمستوى العالي للذكاء ، فان مهمة التنبؤ بالتحصيل الدراسي صعبة جدا لتداخل العديد من العوامل ، فقد يكون التلميذ فاتر الحماسة للدراسة ، وشارد الذهن بسبب المشاكل التي يتعرض لها ، وربما يكون ضمن جماعة ثقافية دنيا وينظر للتضامن الجماعي نظرة اعتبار وتقدير اكثر من نظرته للتحصيل الدراسي ، وأحد هذه العوامل أو كلها سيكون له الأثر الفعال في ضعف تحصيله الدراسي بالرغم من نسبة الذكاء المرتفعة (الطيب وأخرون ، ١٩٨٢) .

كما ويتأثر التحصيل المدرسي باصابة التلميذ ببعض الامراض التي تؤدي الى الهزال أو الانيميا ، حيث يصبح غير قادر على التركيز أو بذل الجهد للاستذكار ، اضافة أن شعور التلميذ بالنقص لقصور جسمي كعاهة في البصر او السمع أو الشكل أو القوام قد يدفعه الى الانطواء أو التفوق في أحد الميادين ليغطي قصوره ويعوضه في ميدان أخر أو أن يدفعه الى ارتكاب اعمال ضد الجماعة كالسرقة أو الغش أو الكذب أو التخريب (يوسف ، ١٩٦٠) حيث يشير ولارد (Willard) أن السلوك والشخصية يتأثران بمعدل النمو ويرتبطان به ارتباطاً واضحاً (عبد الرحيم ، ١٩٨٠) .

وقد يرجع التأخر الدراسي الى بعض الاضطرابات الانفعالية كالقلق والتوتر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والصراع ، والعدوانية اللاشعورية تجاه أحد الوالدين أو كليهما ، حيث تظهر صورة عدوانية نحوهما تخيب أمالهما فيه، وتحدث هذه الظاهرة عادة لدى بعض التلاميذ الذين اعتادوا النجاح بل والتفوق فيه في بعض الاحيان ، ثم يتوالى رسوبهم وفشلهم بصورة فيها ما يشبه الاصرار (الطيب وأخرون ، ١٩٨٢) .

ويحدث فقدان النظام في المدرسة اثاراً سيئة في التلاميذ وفي تحصيلهم الدراسي ، فهو يشجعهم على عدم الانتظام في الدوام ، ويخلق عندهم روح التمرد والشغب واتلاف موجودات المدرسة ، وقد يلجأ بعضهم الى الغش أو السرقة أو التهرب من المدرسة وعدم أداء الواجبات المدرسية ويظهر ذلك بصورة واضحة في مدراسنا الفلسطينية ، حيث اشارت دراسة الى انخفاض مستوى التحصيل المدرسي للتلاميذ الذين تتراوح اعمارهم بين (٦-١٢) سنة اضافة الى زيادة ونمو الحس العدواني والانفعالات العصبية لديهم ، وذلك تأثراً بالظروف الراهنة (في معوض، ١٩٩٣) .

وأوضحت بعض الدراسات التتبعية للعلاقة بين سوء التوافق النفسي والتأخر الدراسي أن سوء التفوق النفسي والاجتماعي هو الذي يسبق في الظهور التأخر الدراسي بل يحدثه ، كما اشار تيرمان (Terman) وأولدن (Olden) أن التلاميذ الذين يتمتعون بصحة نفسية افضل يكون تحصيلهم أفضل من اقرانهم الذين يفتقدون هذه السمة (عبد الرحيم ، ١٩٨٠) ويشير التراث النظري أن صورة الذات الايجابية تدفع صاحبها الى التفوق الدراسي والعكس صحيح ، فالفرد الذي يحصل على درجات منخفضة في مفهوم الذات أو الذي يكون صورة سلبية لذاته يكون ذا تحصيل منخفض ، حيث يرى شيني (١٩٧٢) في هذا الخصوص أن ادراك الذات قد يكون أحد المنبئات الهامة لتحصيل الفرد الدراسي حيث وجد ارتباط سالب بين صورة الذات السلبية والتحصيل الدراسي (دسوقي ، ١٩٩١) اذ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تنعكس الظروف النفسية على دافعية التلميذ والتي تعتبر عاملاً مؤثراً في تحصيله الدراسي ، فالتلميذ الذي يتسم بدوافع قوية نحو الدراسة سوف يركز اثناء الشرح ، ويقوم بعمل ما يطلبه المدرس من واجبات ، واذا ما واجه مشكلة أو صعوبة فلا يتردد في سؤال مدرسيه أو من هم حوله في المنزل (الطيب وأخرون ، ١٩٨٢) .

وتدل كثير من البحوث التي اجريت على مدى سنين طويله أن الروح المعنوية للجماعة ودافعية التلميذ قد تحسنت في جميع الفصول تقريباً والتي كان يسعى فيها المعلمون بجد في الحصول على مقترحات وافكار اعضاء الفصل (سميث ، ١٩٦٤) كما توضح بعض البحوث في المجال التربوي طبيعة العلاقة بين المعلم وتوافق التلاميذ حيث أن للمعلم تأثيراً في جوانب النمو المعرفي وخاصة التحصيل وكذلك في الجانب غير المعرفي كتكوين اتجاهات موجبة نحو المدرسة والرضا عنها ويظهر ذلك في دراسات كل من اندرسون (١٩٣٩) وديزل (١٩٤٩) وفلاندرز (١٩٦٠) حيث تبين أن المعلم هو المتغير الاكثر تأثيرا في تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل المدرسي (دسوقي ، ١٩٩١) وقد بين ابو حطب في دراسته المنشورة (١٩٧٤) انه حين يتوحد (يتقمص) التلميذ مع معلمه على درجة عالية من الدفء ، فان التلميذ يكون اكثر استعداداً لتمثل قيمه ، كما ويصبح اكثر دافعية للتعلم ، وبالتالي للحصول على مستوى اعلى من التحصيل الاكاديمي (ابو حطب ؛ صادق،١٩٨٠) كما ويتأثر التأخر الدراسي بالمستوى الثقافي للأسرة والذي يتوقف على حاله الاسرة الاقتصادية وما توفره من وسائل تثقيفية للتلميذ (محافظة، ١٩٦١) ففي بعض الاحيان قد يضطر التلميذ للتغيب عن المدرسة حتى يتسنى له أن يعمل ليساعد أسرته الفقيرة ، وبذلك فلن تتوافر له ظروف ملائمة للاستذكار (الطيب وأخرون ، ١٩٨٠) وقد ثبت ان الاباء ذوي التعليم المرتفع يميلون الى تكوين أسرة ذات عدد بسيط وبالتالي يكون من السهل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رعاية شؤون أبنائهم وتشجيعهم دراسياً ، كما بينت نتائج الابحاث أن المكانة الاجتماعية والناحية الاقتصادية للأسرة ، وكذلك المستوى الثقافي للوالدين كل منهم متلازم مع الذكاء (الرزي ، ١٩٦٤) .

ويؤكد الأدب التربوي الحديث أن لانعدام الارشاد التربوي وعدم ملائمة الامتحانات وبعد المواد الدراســية عن الواقع اثرا كبيرا في تأخر التلميذ دراسياً (الزبادي وآخرون ، ١٩٩١) .

تشخيص التلاميذ المتأخرين دراسياً :

ان من سمات التلاميذ المتأخرين دراسياً البطء في تعلم بعض المباحث الدراسية أو كلها ويزداد تأخرهم كل سنة مقارنة مع زملائهم المتفوقين وباستطاعتهم انهاء المرحلة الاساسية وحتى الثانوية ، لكن عدداً كبيرا منهم يترك المدرسة ويلتحق ليعمل خارج مدرسته ، ويعيش حياة عادية والمشكلة تظهر اثناء وجودهم في المدرسة فقط اما خارج المدرسة فهم عاديون ، متكيفون في ممارسة حياتهم (دليل التربية الخاصة ، ١٩٩٣) .

واكثر ما يميز المتأخرين دراسياً- عدا انخفاض تحصيلهم المدرسي - هو عدم القدرة على التركيز ، والانتباه ، والتفكير المجرد ، والربط بين الافكار والحركات العصبية ، والبرودة ، والحقد والاكتئاب ، وعدم الرغبة في المشاركة الاجتماعية ، اضافة الى ذلك فهم يتميزون بالكبت ، والانفعالات ، واللامبالاة ، والانسحاب عند مواجهة مشكلات ، وانخفاض مفهوم الذات ، واتباع اهداف اكاديمية خارج نطاق قدراتهم ، وانهم أقل نضجاً ، واقل ثقة بالنفس ، وأقل جدية في اهتماماتهم (الزيود ، ١٩٨٩) .

وتشير الابحاث الى وجود عادات سلوكية منتشرة بين المتأخرين دراسياً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نتيجة للاضطرابات الانفعالية وخصوصا في الصفوف الستة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي ، كالتبول اللاارادي وقضم الاظافر ومص الاصابع والكذب والسرقة واللجلجة في الكلام والكلام الطفلي كما أنهم يتميزون بالاتجاهات السلبية نحو المجتمع وذلك نتيجة للاحساس بالفشل والشعور بالنبذ من المدرسة والمنزل والاقران ، مما يؤدي الى عدم تقبل الذات ثم الاحباط واليأس (حسين ، ١٩٨٦) .

وفي دراسة لبارتا (Barta)اجريت للتعرف على الخصائص الشخصية التي تميز الطلبة ذوي التحصيل المرتفع عن الطلبة ذوي التحصيل المنخفض على عينة قوامها (٦٠٠) طالب من المدارس الامريكية توصل الباحث الى أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يتميزون بأنهم اكثر استقراراً في عواطفهم وانفعالاتهم من ذوي التحصيل المنخفض (المعايطة ، ١٩٩٢) .

وكذلك اشار سنها (Sinha) أن المتفوقين في التحصيل الدراسي يتمتعون بصحة جيدة ، ومستوى منخفض من القلق ويتسمون بالتكيف الانفعالي وأن أقرانهم المتأخرين دراسياً يتميزون بعكس ذلك كله (عبد الرحيم ، ١٩٨٠) .

كما ويشير ولارد (Wilard) ان التلاميذ المتأخرين يتميزون بعدد من السمات الانفعالية منها عدم الاستقرار الانفعالي ، والخجل والخوف والانسحاب والمسايرة والقدرات المحدودة في توجية الذات والانطواء والكسل الذي قد يرجع الى الانطواء الاجتماعي (المعايطة ، ١٩٩٢) .

ويعتبر الشعور بالدونية والانسحاب والشعور بالعداء والاعتراض هي من أهم السمات الشخصية والاجتماعية للمتأخرين دراسيا (عبد الرحيم ، ١٩٨٠) ومن ناحية جسمية ،يظهر الاطفال المتأخرون دراسيا تباينا كبيرا في نموهم الجسمي مقارنة مع الاطفال العاديين ، فهم اقل طولا واثقل وزنا واقل تناسقا ، كما ويحتمل انتشار ضعف السمع وعيوب الكلام وسوء التغذية ومرض اللوزتين والغدد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعيوب الابصار اكثر من العاديين (الزبادي ، ١٩٩١) .

وقد أوضح أيرز (Ayres, L.p) في دراسته عن (أثر القصور الجسمي على التقدم الدراسي) ان متوسط عدد العيوب للطفل الواحد تبلغ ٥ر١٦ مقابل ٣٠ر١ للعاديين فيما يتعلق ببعض العيوب الجسـمية المتمثلة : في عيوب البصر ، والتنفـس ، وتضخم اللوزتيـن ، وزوائد انفية ، والاسـنان ، وضعف السمع (عبد الرحيم ، ١٩٨٠) .

كما ويلاحظ ان النمو السريع لا يعطي فرصة للتحصيل الدراسي الجيد كما أن النمو الضئيل يجعل التلميذ في موضع سـخرية من قبل زملائه فيتولد لديه اشـمئزاز وكراهية للمدرسـة ، ويحاول التغيـب عنهـا والهروب منها (محافظة ، ١٩٦١) .

ويذكر فيثرستون (Featherston) أن أهم ما يميز المتأخرين دراسيا من الناحية الجسمية نموهم بالنسبة للمتوسط منهم ، فهم أقل من أقرانهم العاديين طولا وأثقل وزناً ، ويعانون من ضعف السمع وصعوبة النطق ، وسوء التغذية ، وضعف الشم والتذوق والبصر (عبد الرحيم ، ١٩٨٠) .

الدراسات السابقة :

اهتمت الدوائر العلمية - في التربية وعلم النفس - بدراسة التحصيل الدراسي وعلاقته مع بعض العوامل مثل الذكاء والطموح والمثابرة وبعض خصائص الشخصية (دسوقي ، ١٩٩١) حيث ألقت عدد من الدراسات التربوية والنفسية في عصرنا الحاضر بعض الضوء على ظاهرة التأخر الدراسي عن طريق تحليلها وتحديد معناها وأبعادها وأسبابها وكيفية علاجها .

وقد تبين من خلال البحث في الدراسات السابقة أنها تأخذ باحدى فكرتين :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاولى : دراسة التحصيل المدرسي باعتباره ظاهرة نفسية ترتبط بخصائص معينة لدى الفرد وأن التأخر الدراسي يرجع أساساً الى قصور في امكانيات الافراد وفي خصائصهم العقلية وفي سماتهم الشخصية .

الثانية : ترى ان التحصيل المدرسي وبالتالي ظاهرة التأخر الدراسي ، ترتبط أساساً بالظروف المحيطة في عملية التعليم (سلطان وآخرون ، ١٩٧٩).

وفيما يلي سيقوم الباحث باستعراض بعض الدراسات التي استطاع الحصول عليها والتي تتعلق بمجال هذه الدراسة ، حتى يستطيع الباحث تعزيز وجهة نظره فيما يتعلق باهداف الدراسة واهميتها ، وقد تم تصنيف هذه الدراسات الى دراسات عربية واجنبية .

أ - الدراسات العربية :

١. دراسة الخالدي ، ١٩٧٢

هدفت الدراسة لكشف العلاقة بين التفوق العقلي وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي عند تلاميذ المدارس الاعدادية العراقية ، حيث افترض الباحث انه لا يوجد ارتباط موجب بين التفوق العقلي وجوانب التوافق الشخصي والاجتماعي

وشملت عينة الدراسة (١٠٠٠) طالب من طلاب الصفين الثاني والثالث الاعدادي في بغداد في العراق ، حيث قام الباحث باستخدام الادوات التالية :

أ . اختبار القدرة العقلية العامة اعداد : د. سلامة ، د. ابو الحب .

ب . اختبار الشخصية للمرحلتين الاعدادية والثانوية اعداد : د. عطية مهنا .

جـ . استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي اعداد الباحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وافادت النتائج ان هناك ارتباطاً موجباً بين التفوق العقلي وبين جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي وهذا عكس ما افترضه الباحث .

٢ . دراسة عبد الرحيم ، ١٩٧٥

- دراسة تحليلية لشخصية التلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الابتدائية -

هدف الدراسة التعرف على أهم سمات المتأخرين دراسياً في المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية وكذلك معرفة المتطلبات التربوية النفسية لرعايتهم .

وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) تلميذ (ذكوراً واناثاً) في الصف الخامس الابتدائي موزعين على محافظات الدقهلية والشرقية والقاهرة.

وقد اجرى الباحث على عينته تلك مجموعة من الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية اهمها :

١. اختبار الذكاء اللفظي .

٢. اختبار مفهوم الذات للصغار .

٣. اختبار مقياس خبرات الطفولة وعلاقتها بمشكلات التكيف .

٤. استفتاء مشكلات التلاميذ في المرحلة الابتدائية .

٥. استمارة اجتماعية .

٦. قائمة سمات المتأخرين دراسيا .

٧. السجلات الرسمية المدرسية للتحصيل .

وقد توصل الباحث الى مجموعة النتائج والتوصيات المتعلقة برعاية المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية نورد بعضا منها :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. الاهتمام بالكشف الصحي الدوري حيث ان نسبة الاعاقة السمعية والبصرية ترتفع بين التلاميذ المتاخرين دراسيا .

٢. عدم الاعتماد على اسلوب واحد في التشخيص .

٣. ضرورة العودة الى نظام اعطاء وجبات غذائية متكاملة وذلك لاعتبارات تتعلق في النواحي الصحية والاجتماعية والتربوية للتلاميذ في هذه المرحلة .

٤. العمل على توثيق الصلة الحقيقية بين المدرسة والاسرة حتى يمكن احداث نوع من التكامل بين الواقع الاسري والمدرسة .

٣ ـ دراسة حسين ، ١٩٧٨

- دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين تحصيليا -

وافترض الباحث تسعة فروض ،والذي يهمنا الفرض الاول فقط ، وهو يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب المتفوقين تحصيليا والمتأخرين تحصيلياً لصالح المجموعة الاولى في النواحي التالية :

(التوافق الدراسي والاسري والنفسي والاجتماعي والعام)

شملت عينة الدراسة (٢١٣) طالبا من طلاب الصف الاول الثانوي من اربع مدارس ثانوية في مدينة الرياض السعودية بواقع (١١٣) متفوقاً و(١٠٠) متأخرٍ دراسياً وكانت الادوات المستخدمة عبارة عن :

١. اســتبانة مستوى الطموح اعداد د. كاميليا عبد الفتاح

٢. اختبار الذكـاء العالــي اعداد د. السيد خيري

٣. مقياس الاستجابات المتطرف اعداد د. مصطفى سويف

٤. استفتاء الشخصية للمرحلتين الاعدادية والثانوية اعداد د. غنيم و د. عبد الغفار

٥. اختبار التوافق للطلبة في المرحلة الثانوية اعداد الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦. اختبار مفهوم الذات المدرسي اعداد الباحث

وقد أيدت النتائج صحة الفرض الأول حيث تبين ان هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب المتفوقين تحصلياً والمتأخرين تحصيلياً لصالح المجموعة الأولى.

٤. دراسة سلطان وآخرون، ١٩٧٩

هدفت الدراسة الى تحديد العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي وفق نظرة تكاملية يجمع فيها بين الخصائص الفردية اي استعدادات التلاميذ العقلية وخصائصهم الانفعالية ومشكلاتهم بل وخصائصهم الجسمية وبين النظرة البيئية اي اعتبار ظاهرة التأخر الدراسي تعود في بعض جوانبها الى قصور في العملية التعليمية من جانب المدرسة والمناهج وطرق التدريس وامكانيات المدرسة والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشها التلاميذ.

شملت عينة الدراسة (٣٠٣٣) تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي موزعين على الجنسين : ذكور (١٧١٦) واناث (١٣١٧) وممثلين لمناطق جمهورية مصر العربية.

وقد كشفت الدراسة عن :

١. ان للحالة الجسمية العامة ارتباطاً بالتحصيل الدراسي.

٢. ان الذكاء له اثر في التحصيل المدرسي ، حيث تبين ان التلاميذ المتأخرين دراسياً يختلفون عن المتفوقين من الجنسين في القدرة على الفهم اللغوي وادراك العلاقة بين الكلمات ، واستنتاج المتعلقات وادراك العلاقة بين الاشكال وادراك العلاقات المكانية والفهم العام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. ان متوسط المشكلات النفسية التي يعاني منها التلاميذ المتأخرون دراسياً اعلى من متوسط المشكلات النفسية التي يعاني منها المتفوقون وكذلك العلاقات المتصلة بالآخرين .

٤. ان نسبة الامية بين أباء المتأخرين دراسياً اعلى منها بين آباء المتقدمين دراسياً كما تبين انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما ارتفع مستوى تحصيل الابناء .

٥. ان متوسط نسب النجاح التي تقل كثافة الفصول فيها عن ٥٠ تلميذاً اعلى من نسب النجاح في المدارس التي يزيد فيها معدل الكثافة عن ٥٠ تلميذا .

٥ - دراسة خيرالله ، ١٩٨١

هدفت الدراسة الى معرفة علاقة الجوانب النفسية من الشخصية بنواحي التحصيل لدى تلميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة . حيث شملت عينة الدراسة (١٠٩٤) تلميذاً (من البنين) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي موزعين الى :(٥٨٩) مجموعة القرية (٥٠٥) مجموعة المدينة .

ولتحقيق التماثل قام الباحث بـ :

١. استبعاد التلاميذ ذوي الحالات الاجتماعية الخاصة بين افراد المجموعتين .

٢. المماثلة بين الامكانيات التعليمية والسن والسنة الدراسية والذكاء .

كما قام الباحث باستخدام الأدوات التالية :

١ - اختبار الذكاء المصور

٢ - استمارة بيانات أسرية عامة لجميع الآباء (مدينة وقرية)

٣ - اختبار الشخصية للأطفال

وقد توصلت الدراسة الى اهمية التوافق الشخصي والاجتماعي للتلميذ وما له

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من أثر ايجابي في تحصيله الدراسي ، وعلى ضوء ما كشفت عنه النتائج فأن التوافق ظاهرة نفسية-اجتماعية تزداد وتقل تبعاً لتماسك الروابط الاجتماعية .

وأوصى الباحث بضرورة ان يكون مدرس الاطفال ذا خبرة كبيرة في التربية الاجتماعية وأساليبها وقادراً على تنمية الاتجاهات الايجابية بين تلاميذه اكثر من اهتمامه بالنواحي الاكاديمية البحتة وتحصيل المعارف والمعلومات .

٦ - دراسة الطحان ، ١٩٨٤

هدفت الدراسة الى الكشف عن خصائص الخلفية الاجتماعية والثقافية والنفسية للمتأخرين دراسياً وذلك عن طريق الوقوف على العوامل التالية باعتبارها تؤثر في شخصية التلميذ :

١ . الاتجاهات الوالدية في التنشئة للمتأخرين دراسياً .

٢ . المستوى الثقافي للأسرة التي ينتمون اليها .

٣ . المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة .

٤ . بعض المشكلات التي يعاني منها المتأخرون دراسيا .

شملت عينة الدراسة (٧٧) طالباً متأخراً دراسياً في الصفوف الثلاثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية لست مدارس من أصل ٢٢ مدرسة ابتدائية في مدينة العين في دولة الامارات العربية المتحدة .

وكشفت النتائج عن :

١ . ان نسبة عالية جداً من المتأخرين دراسياً ينتمون الى اسر ذات مستوى ثقافي منخفض حيث بلغت هذه النسبة ٣٣ر٦٢٪ .

٢ . ان معظم افراد العينة (من المتأخرين دراسياً) ينتمون الى أسر ذات مستوى اجتماعي واقتصادي دون الوسط حيث بلغت نسبتهم ٦١٪ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ . ان ٧٨٪ من أفراد العينة لا يعاملون معاملة تتسم بالاستقلالية ، كما تبين ان ٣٦٪ فقط من افراد العينة ينعمون بتنشئة ابوية تتسم بالتسامح و ٣٠٪ يعانون من تنشئة ديكتاتورية و ٥ر٦٪ فقط ينعمون بالديمقراطية و ٥ر٦٣٪ ينعمون بتنشئة تتراوح بين الديكتاتورية والديموقراطية ، كما تبين ان ٩٪ منهم يعاملون معاملة تتسم بالحماية الزائدة وهناك ٦٦٪ يعاملون معاملة متوسطة تتأرجح بين الحماية الزائدة والاهمال .

٤ . ان افراد العينة يعانون من بعض المشكلات المتصلة بالجوانب النفسية والجسمية (العقلية والانفعالية) والأسرية والمدرسية .

٧ - دراسة السكافي ، ١٩٨٧

هدفت الدراسة الى الكشف عن بعض الجوانب النفسية والاجتماعية المؤثرة في التحصيل الدراسي للفتاة المراهقة في نهاية المرحلة المتوسطة حيث افترضت الباحثة وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين التحصيل الدراسي للمراهقات في نهاية المرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة وتوافقهن الشخصي والاجتماعي والعام .

شملت عينة الدراسة (٤٠٠) طالبة من طالبات نهاية المرحلة المتوسطة تم اختيارهن بصورة عشوائية .

أسفرت النتائج عن وجود معامل ارتباط موجب دال احصائياً بين التحصيل الدراسي والتوافق الشخصي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ١٢ر٠ و ٢٥ر٠ كما دلت النتائج على وجود معامل ارتباط موجب بين التحصيل الدراسي وابعاد التوافق الاجتماعي تراوحت بين ١٤ر٠ و ٢٧ر٠ كما دلت النتائج على وجود معاملات ارتباط بين ابعاد التوافق العام والتحصيل الدراسي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأوصت الباحثة بضرورة عقد ندوات تربوية لمدرسات هذه المرحلة (المتوسطة) وعقد مجالس للأمهات ، والقاء محاضرات في الصحة النفسية للطالبات.

٨ - دراسة الصفطي ، ١٩٨٧

هدفت الدراسة الى معرفة التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المقيمين بقرى الاطفال (المحرومين أسرياً) والمقيمين مع أسرهم .

شملت عينة الدراسة مجموعتين من تلاميذ المرحلة الابتدائية المسجلين بالصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي . المجموعة الاولى تكونت من التلاميذ المقيمين في قرى الاطفال وقد بلغ عددها (١١٦) تلميذاً (ذكوراً واناثاً) والمجموعة الثانية تكونت من التلاميذ المقيمين مع أسرهم وبلغ عددها (١٣٦) تلميذاً (ذكوراً واناثاً) .

وقد قام الباحث بضبط المتغيرات التي ترتبط بالتوافق الشخصي والاجتماعي وهي : الامكانيات التعليمية ، والعمر الزمني ، والتحصيل المدرسي والذكاء .

كما قام الباحث باستخدام عدد من الأدوات :

١ . سجلات التلاميذ الرسمية بالمدارس .

٢ . اختبار الذكاء المصور .

٣ . اختبار كاليفورنيا لشخصية الأطفال

وقد بينت الدراسة النتائج التالية :

١ . ان الأطفال المقيمين في قرى الأطفال كانوا أقل في توافقهم الاجتماعي من نظرائهم المقيمين مع أسرهم .

٢ . ان الاطفال المقيمين في قرى الأطفال كانوا أقل في توافقهم العام من نظرائهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقيمين مع أسرهم .

وأوصى الباحث بضرورة اعادة النظر في برامج الصحة النفسية والاجتماعية التي تتبعها قرى الاطفال (SOS)في رعاية هؤلاء الاطفال المحرومين أسرياً .

٩ - دراسة نزال وصبري ، ١٩٩٠

هدفت الدراسة للكشف عن أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا في مخيم عمان (الوحدات) .

تكونت عينة الدراسة من ٣٤ معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة المكون من (١٠٤) معلماً ومعلمة .

اشتملت اداة الدراسة على استبانة تحوي (٣٧) مشكلة حددت الاجابة عليها وفق طريقة ليكرت الخماسية، المتدرجة من بدرجة كبيرة جداً - بدرجة ضعيفة جداً .

وبعد توزيع الاستبانة على افراد عينة الدراسة وتفريغ الاجابات تبين ما يلي :

١ - ان نسبة مئوية متدنية من افراد العينة قد أفادت بشيوع ١٥ مشكلة بدرجة كبيرة جداً وأن هذه النسبة تراوحت بين ١٨ر١٨٪ في اعلى مستوى لها وذلك في مشكلة (حب الاستحواذ) الى أدنى مستوى وهو ٩٤ر٢٪ وذلك في مشكلتي (عدم اطاعة التعليمات المدرسية) و (عدم الاكتراث بالدرس) .

٢ - ان نسبة الذين أفادوا بشيوع مشكلات سلوكية بدرجة كبيرة بين تلاميذهم تراوحت بين ٢٢ر٤٢٪ في أعلى مستوى لها وذلك في (مشكلة حب الاستحواذ) الى أدنى مستوى وهو ٦ر٢٦٪ وذلك في مشكلة السرقة ، وكان عدد المشكلات التي ظهرت بدرجة كبيرة ٢٧ مشكلة .

٣ - ان نسبة الذين أفادوا بشيوع المشكلات السلوكية بدرجة متوسطة تراوحت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بين ١٤ر٥٧٪ في أعلى مستوى لها وذلك في مشكلة (عدم مراعاة الذوق في المظهر والملبس) الى أدنى مستوى وهو ٢١ر٢١٪ في مشكلة (ضعف التحصيل بشكل عام) .

٤ - ان نسبة الذين أفادوا بشيوع المشكلات السلوكية بدرجة ضعيفة تتراوح بين ٢٧ر٥٧٪ في أعلى مستوى لها وذلك في (مشكلة ضعف التحصيل بشكل عام) الى ١٢ر١٢٪ (في مشكلة حب الاستحواذ) .

٥ - ان نسبة افراد عينة الدراسة الذين افادوا بشيوع المشكلات السلوكية بدرجة ضعيفة جدا تتراوح بين ٦٢ر٦٥٪ في اعلى مستوى لها ، وذلك في (مشكلة قضم الاظافر) الى ٠٣ر٢٣٪ في أدنى مستوى وذلك في مشكلة (حب الاستحواذ).

١٠ - دراسة المعايطة ، ١٩٩٢ .

هدفت الدراسة الى مقارنة الخصائص الشخصية والاجتماعية بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً في الصف العاشر الأساسي في مدارس عمان الأولى كما تقيسها قائمة مينسوتا الارشادية المعربة والمعدلة للبيئة الاردنية .

شملت عينة الدراسة (٥٥٦) تلميذاً (ذكوراً واناثاً) من المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً .

وبعد استخدام اسلوب التحليل التمييزي لمعرفة الخصائص الشخصية والاجتماعية لدى المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً اشارت النتائج ان المتفوقين ومن الجنسين يتميزون بالخصائص الشخصية التالية :

١ . القيادة .

٢ . الاستقرار العاطفي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ . المزاج .

كما اشارت النتائج أن المتفوقين يتميزون عن المتأخرين تحصيلياً بالخصائص الاجتماعية التالية :

١ . الامتثال .

٢ . العلاقات العائلية .

٣ . العلاقات الاجتماعية .

٤ . التكيف للواقع .

ب - الدراسات الاجنبية :

١ . دراسة دي وسينها ، ١٩٦٩ .(De & Sinha , 1969)

هدفت الدراسة للكشف عن اسباب الفشل في الامتحانات كما يراه التلاميذ أنفسهم (من وجهة نظرهم) . حيث طبق الباحثان مقياساً لقياس الاتجاهات النفسية للتلاميذ على عينة قوامها (١٨٦) تلميذاً في المرحلة الابتدائية وتضمن المقياس ثمانية عشرة عبارة تتضمن اهم اسباب الفشل في الامتحانات والرسوب فيها وكان المقياس خماسي الأبعاد على طريقة ليكرت أوافق بشدة ، أوافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق بشدة .

وكشفت النتائج ان هناك أربعة اسباب وراء الفشل في الامتحانات هي :

١ . تدني الاستعداد الاكاديمي .

٢ . القصور الأكاديمي .

٣ . عدم الرضا عن الظروف المعيشية .

٤ . عدم الرضا عن المناخ الاكاديمي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. دراسة سولي وديفين، ١٩٧٦.(Soli & Devin ,1976)

هدفت الدراسة للكشف عن السلوكيات المرتبطة بعملية التحصيل لدى ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في المرحلة الابتدائية.

شملت عينة الدراسة (٣١٢) تلميذاً من تلاميذ الصفين الثالث والرابع من المرحلة الابتدائية موزعين بواقع (١٦٥) تلميذاً من مرتفعي التحصيل و (١٤٧) تلميذاً من منخفضي التحصيل حيث قام الباحثان باستخدام بعض اختبارات التحصيل (اللفظي والرياضي).

بعد استخدام تحليل خط الانحدار استطاع الباحثان التوصل الى النتائج التالية :

١ . ان مرتفعي التحصيل اظهروا قدراً اكبر من التفاعل مع المدرس ومع الزملاء مقارنة بذويهم من منخفضي التحصيل .

٢ . ان منخفضي التحصيل اظهروا قدراً اكبر من الامتثال أو الاذعان والتطوع وعدم الاصغاء وعدم الالتزام والضوضاء واللعب والتفاعل السلبي مع الزملاء والاثارة الذاتية والتلفت حول المكان .

٣ . دراسة هندركسون ، ١٩٨١. (Hendrikson , 1981)

هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام التعليم الخصوصي غير التقليدي على تلاميذ من السن نفسه من التلاميذ ذوي التحصيل المتدني .

شملت عينة الدراسة ٢٣٨٦ تلميذاً من ذوي التحصيل المتدني في موضوعي القراءة والرياضيات موزعين في تسعة صفوف دراسية بدءاً من الصف الأول وحتى الصف التاسع في محافظة (كاتنبرج) بولاية تنسي .

وقام فريق مكون من مدرسين معتمدين ومساعدين محترفين مشرفين على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البرنامج ومنفذين له حيث تم ترتيب مستوى مهارة مشابه لجميع التلاميذ من السن نفسه ولمدة فصلين دراسيين متاليين.

واشارت النتائج ان التعليم الخصوصي للمهارة المشابهة مع السن نفسه هو اسلوب حيوي وفعال مع التلاميذ ذوي التحصيل المتدني حيث اصبح اداء التلاميذ جيداً ومتساوياً ولعل ذلك يرجع لعدة أسباب منها :

الانتباه الفردي ، والقناعة الشخصية ، والتغذية الراجعة الفورية والدورية .

٤. دراسة مكاي ، ١٩٨١. (Makay, 1981)

هدفت الدراسة الى بحث بعض المتغيرات منها: الذات ، التوافق الاجتماعي ، والتوافق المهني ، والتحصيل الأكاديمي .

شملت عينة الدراسة (٤٤٢) تلميذاً من تلاميذ المدارس الابتدائية موزعين الى (٢٠١) انثى و (٢٤٢) ذكراً وبمدى عمري يتراوح من (٩-١١) سنة .

وقد اسفرت النتائج عن ارتباط مستوى التحصيل بمستوى التوافق .

٥. دراسة بيروزو،١٩٨٢ (Pirozzo , 1982)

بعد استعراض للتراث النظري للامور النفسية والاجتماعية والأسرية والثقافية من جهة وحالات التلاميذ الموهوبين الذين يعانون من تأخر دراسي من جهة اخرى ، افادت النتائج أن السبب في تدني التحصيل لهؤلاء التلاميذ الموهوبين هو مزيج من المشاكل الشخصية ومحدودية البرامج المدرسية .

ولأجل التغلب على مشكلة تدني المستوى التحصيلي لهؤلاء الطلبة الموهوبين ، فقد تم استخدام استراتيجيتين معهم وهما : الارشاد والتجميع المتجانس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحاول استراتيجية الارشاد تحسين مفهوم الذات الداخلي للتلاميذ من خلال تبصيرهم بذواتهم ولما يحيط بهم (العالم المحيط) كما وتساعدهم في التعرف على مفاهيم ذواتهم وتحويلها الى مجالات ابداعية .

أما استراتيجية التجميع المتجانس فتقوم على اجراء التغييرات في البيئة التربوية وبرمجتها ، كما تقوم على مساعدة التلاميذ الموهوبين الذين يعانون من تأخر دراسي لتحقيق مستويات اكاديمية مطابقة لقدراتهم العقلية .

وقد تبين عملياً ، أن معظم البرامج التي تستخدم مع هؤلاء الطلبة الموهوبين - الذين يعانون من تأخر دراسي - تقوم على المزج بين هاتين الاستراتيجيتين (الارشاد والتجميع المتجانس) .

٦ . دراسة ديرفنسكي وهارت ، ١٩٨٣

(Dervensky & Hart , 1983)

قام الباحثان بدراسة الفروقات السلوكية بين مرتفعي التحصيل ومنخفضيه لتلاميذ يدرسون في مدن داخلية (المدارس التي تأخذ شكل المدينة) وذلك من خلال مقارنتهم مع نموذج التعلم الاكاديمي المشغل الذي يشغل الطلبة في المهام الاكاديمية (engaged academic task)

وبعد مراقبة ٢٠٠ ملاحظة اثناء وبعد المهمات السلوكية لـ ١٣٨ تلميذاً موزعين من الصف الأول وحتى الصف السادس في دروس القراءة والرياضيات ، كشفت النتائج ان التلاميذ مرتفعي التحصيل ومنخفضيه في المدن الداخلية يقضون نسبة كبيرة من الوقت منهمكين في مهمات تعلمية ، كما كشفت النتائج أن التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع يقضون وقتاً اطول من التلاميذ ذوي التحصيل المتدني في المهمات التعليمية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧ . دراسة سافر ، ١٩٨٦ (Safer , 1986)

هدفت الدراسة لمعرفة المرافقات والمرادفات المتعلقة بالطلبة الذين لا يترفعون الى صفوف أعلى حيث تبين - من خلال مسح مئتي ملف من ملفات الطلبة الابتدائيين - أن لعدم ارتقاء الطلبة الذين لم يترفعوا الى صفوف أعلى ارتباط بالتحصيل الاكاديمي المنخفض ونسبة الذكاء .

اما المدارس ذات المستوى الأعلى من المرحلة الابتدائية فقد تبين ان عدم الارتقاء متعلق بالانذارات السلوكية ، وما ينتج عنها من توقيف عن المدرسة وتغيب عنها ، كما وجد أن هناك تحسناً في الاداء في السنة التي تلي السنة التي تم فيها الرسوب في المرحلة الابتدائية ولكن لا يحدث تحسن كهذا في المرحلة غير الابتدائية .

٨ . دراسة مفسون ، ١٩٨٩. (Mufson, 1989)

هدفت الدراسة الى الكشف عن العوامل المرتبطة بالتأخر التحصيلي (الدراسي) لدى تلاميذ الصف السابع . حيث اظهرت نتائج الدراسة لعينة قوامها ٢٣ طالباً من طلبة الصف السابع ان المتأخرين دراسياً هم أقل ثقة بأنفسهم ، وأقل نضجاً من ناحية اجتماعية وانفعالية ، وأقل قدرة في التركيز على اكثر من موضوع في وقت واحد ، وأقل دقة في تصوراتهم او مفهومهم حول أنفسهم وحول اعمالهم من ذوي التحصيل العادي .

٩ . دراسة بيمبيشات وغينسبرغ ، ١٩٨٩

(Bempechat & Ginsburg , 1989)

قام الباحثان بمراجعة الادبيات المتعلقة بالتأخر الدراسي للثلاثين سنة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاخيرة حيث اشارت هذه الادبيات الى أن البيت او المدرسة او المجتمع المحلي يمكن أن يشكل مصدراً للخبرة التربوية غير الكافية التي تسهم بالتأخر الدراسي ، فحوالي ٣٠٪ من طلبة المدارس في الولايات المتحدة هم على حافة خطر الفشل الدراسي ، كما تشير الاسقاطات الديموغرافية أن هناك زيادة في اعداد الطلبة الفقراء والطلبة المنحدرين من الاقليات الذين يكونون ضمن هذه المجموعة .

كما وتشير هذه الدراسة الى مراجعة العوامل الديموغرافية المرتبطة بالفشل الدراسي والحرمان التربوي والى طبيعة ومدى المشكلات السلوكية المرتبطة بالتأخر الدراسي والى البرامج والممارسات التي يبدو أنها ذات فعالية في زيادة التحسن المعرفي والتطور التربوي للطلبة الذين هم على حافة خطر الفشل الدراسي .

وقد بحثت هذه الدراسة الفشل الدراسي من خلال المنبئات التالية :

١ - حالة الفقر ٢ - العرق والجنس ٣ - خصائص البيت والاسرة

٤ - تعليم الابوين ٥ - اللغة الفرعية للاقلية المنحدر منها الطالب .

اما المشكلات السلوكية لهؤلاء الطلبة الذين هم على حافة الفشل الدراسي فهي :

١ - تكرار التغيب عن المدرسة

٢ - الرسوب في الصف

٣ - التوقيف عن المدرسة من قبل الادارة

٤ - الاستخدام اللامشروع للكحول والمخدرات وغير ذلك

وكانت البرامج التعليمية التعويضية المقترحة(والتي بحثت في هذه الدراسة) انواع هي :

١ - البرامج التعويضية المتمركزة في المدرسة والتي يطول لأجلها اليوم الدراسي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والسنة الدراسية

٢ - بعض الامثلة للاصلاح الشامل للمدرسة أو للاصلاح المتمركز في المجتمع

٣ - مشاركة الاباء

٤ - بعض التقنيات التدريسية

١٠. دراسة ميريل ، ١٩٩١ . (Merrel, 1991)

هدفت الدراسة الى معرفة الاختلافات بين التلاميذ ذوي العجز التعلمي وذوي التحصيل المتدني وذوي التحصيل النمونجي من حيث القدرات السلوكية - الاجتماعية .

شملت عينة الدراسة (١٢٠) تلميذاً موزعين على ثلاث مجموعات وبمعدل ٤٠ تلميذاً لكل من التلاميذ ذوي العجز التعليمي والتلاميذ ذوي التحصيل المتدني والتلاميذ ذوي التحصيل النمونجي ، وقد تم تصنيف التلاميذ من قبل معلمين باستخدام مقياس (Walker Mc connel) للقدرة الاجتماعية والتكيف المدرسي .

واظهرت النتائج ان الطلبة ذوي العجز التعلمي وذوي التحصيل المتدني لديهم مستويات ادنى في القدرة الاجتماعية والتكيف السلوكي من الطلبة النمونجيين الا أنه لم يكن هنالك فوارق مهمة في التصنيفات بين الطلبة ذوي العجز التعلمي والطلبة ذوي التحصيل المتدني .

وتعزز النتائج فكرة أن العجز في المهارات الاجتماعية تشكل صفة مهمة لمجتمع الطلبة ذوي العجز التعلمي ولكن ليس واضحاً اذا كان العجز في السلوك الاجتماعي يشكل صفة تفرق بين طلبة العجز التعلمي من الطلبة غير المعوقين والذين هم ايضاً لديهم تحصيل اكاديمي متدني .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

منهج الدراسة والاجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- اداة الدراسة
- تقنين اداة الدراسة :
  أ . الصدق
  ب . الثبات
- اجراءات تطبيق أداة الدراسة
- المعالجة الاحصائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

منهج الدراسة والاجراءات

يحتوي هذا الفصل على وصف لمنهج الدراسة ، وعينة الدراسة ، وطريقة اختيارها ، وكذلك لأداة الدراسة ، وطريقة بنائها ، وصدقها ، وثباتها ، واجراءات تطبيقهاوعلى المعالجة الاحصائية .

المنهج المستخدم :

لقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي ، وذلك لما تتطلبه الدراسة من بيانات ومعلومات خاصة بأفراد العينة ، وتطبيق أداة الدراسة على عينة المعلمين والمعلمات في مدن شمال الضفة الغربية الثلاث : نابلس وجنين وطولكرم .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية من (١ - ٦) في المدارس الحكومية لمدن شمال الضفة الغربية الثلاث وهي :

١ . مدينة نابلس

٢ . مدينة جنين

٣ . مدينة طولكرم

وقد استثنى الباحث من مجتمع الدراسة المدارس المشتركة والمدارس التي تحوي على أكثر من الصفوف الستة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي وذلك لأن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعلمين والمعلمات فيها يتعاملون مع فئات عمرية مختلفة وما يتبع ذلك من اختلاف في النواحي العقلية والاجتماعية للتلاميذ .

وقد قام الباحث بجمع المعلومات الاحصائية عن كل مدينة من حيث :

١ - عدد المدارس الاساسية التي تقتصر على الصفوف الاساسية من (١ - ٦) وقد بلغ عددها (٢٩) مدرسة منها (١٣) مدرسة للذكور ، (١٦) مدرسة للاناث .

٢ - عدد المعلمين الذين يدرسون في صفوف المرحلة الاساسية من (١ - ٦) في مدارس كل مدينة من المدن الثلاث (نابلس وجنين وطولكرم) من المدارس المذكورة أنفاً ، قد بلغ عددهم (٣٠٧) معلماً ومعلمة منهم : (١٤٦) معلماً و (١٦١) معلمة .

وكان عدد المدارس وعدد المعلمين موزعاً وفق الجدول التالي :

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والموقع (المدينة)

المدينة	عدد المدارس		المجموع	عدد المعلمين		المجموع
	ذكور	اناث		ذكور	اناث	
نابلس	٧	١١	١٨	٧٦	١٠٢	١٧٨
جنين	٣	٣	٦	٤٢	٣٩	٨١
طولكرم	٣	٢	٥	٢٨	٢٠	٤٨
المجموع	١٣	١٦	٢٩	١٤٦	١٦١	٣٠٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (١٢٠) معلماً ومعلمة وهم يمثلون نسبة ٣٩٪ من مجتمع الدراسة ، وقد جرى اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية حيث حرص الباحث على تمثيل جميع المدارس الواردة في جدول رقم (١) في مجتمع العينة . وقد كان توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والموقع كما يلي :

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والموقع (المدينة)

الجنس	نابلس	جنين	طولكرم	المجموع
معلمون	٣٠	١٦	١١	٥٧
معلمات	٤٠	١٥	٨	٦٣
المجموع	٧٠	٣١	١٩	١٢٠

وقد تم اختيار المعلمين والمعلمات من المدارس بطريقة الارقام العشوائية المنتظمة وبنسبة مئوية تتراوح بين ٢٣٪ - ٤٠٪ نظراً لاختلاف عدد المعلمين والمعلمات من مدرسة لاخرى .

أداة الدراسة :

١. استعرض الباحث قائمة سمات المتأخرين دراسياً في المرحلة الابتدائية (ملحق رقم (٤)) واستبانة المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(ملحق رقم (٣)) وبعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بمشكلة التاخر الدراسي قام الباحث باعداد استبانة تضمنت عدداً من الابعاد التي تشتمل على السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية من (١ - ٦) .

٢. حرص الباحث على المحافظة على الابعاد التي اشتملت عليها الاداة بما ينسجم والبيئة الفلسطينية من جهة ، وقدرات المعلمين والمعلمات على تحديد هذه السمات من جهة اخرى .

وتضمنت الابعاد الداخلية للاستبانة ثلاثة ابعاد هي :

البعد الأول السمات العقلية واشتمل الفقرات من ١ - ١٣

البعد الثاني السمات النفسية-الاجتماعية واشتمل الفقرات من ١٤ - ٣٦

البعد الثالث السمات الجسمية واشتمل الفقرات من ٣٧ - ٤٤

- احتوت الاستبانة على قسم خاص بالبيانات المتعلقة بخلفية المستجيب ، وشملت عدداً من المتغيرات التي قسمت الى عدة تصنيفات هي :

الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي ، وبلغ عدد فقرات الاستبانة (٤٤) فقرة حددت أوزانها وفق طريقة ليكرت الخماسية ، بحيث تتدرج استجابات المعلمين من (بدرجة كبيرة جداً) الى (بدرجة ضعيفة جداً)

تقنين أداة الدراسة :

لتقنين أداة الدراسة قام الباحث بالخطوات التالية :

١ - الصدق : صدق المحكمين

عرض الباحث الاستبانة والتي كانت مكونة من (٤٨) فقرة على (١٥) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص من اساتذة جامعات الضفة الغربية الذين أبدوا أرائهم حول حذف بعض الفقرات ودمج بعضها الآخر ، واضافة فقرات اخرى ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واجراء تعديلات على صياغة بعض مفردات الأداة ، حتى تنسجم مع قدرات المعلم الفلسطيني في تحديد السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً .

وبناءً على ذلك تم حذف (٤) فقرات وهي : (يشكو من تضخم اللوزتين) و(قدرته على الشم ضعيفة) و (يقل طوله على من هم في مثل سنه) و (أثقل وزناً من زملائه العاديين).

كما تم دمج ٣ فقرات وهم : ((يسرق) و (يعتدي على الممتلكات بالتخريب) و(يدخن)) في فقرة واحدة وهي : تظهر عليه بعض اعراض الانحراف (كالسرقة والتدخين والتخريب).

كما تم ايضاً دمج فقرتين :(وهما(يتغيب عن الحصص) و (يتغيب عن المدرسة)) في فقرة واحدة (يتغيب عن الحصص وعن المدرسة).

اما الفقرات التي تم اضافتها وعددها (٣) هي :(يميل الى الخجل) و (بطيء القراءة مقارنة مع غيره من التلاميذ) و (قدرته التعبيرية ضعيفة مقارنة مع غيره من التلاميذ).

وبذلك اصبحت الاستبانة تضم (٤٤) فقرة حصلت على صدق من لجنة المحكمين بدرجة كبيرة ، كما يود الباحث الاشارة أن معظم المحكمين أيد دمج السمات النفسية مع السمات الاجتماعية في بعد واحد وهو السمات النفسية - الاجتماعية لصعوبة الفصل بينهما .

٢. الثبات :

لتحديد ثبات الاستبانة قام الباحث بالخطوات التالية :

١. استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار(Test-Retest) لحساب معامل الثبات ، حيث تم توزيع الاستبانة مرتين على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من افراد مجتمع الدراسة ومن خارج عينة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البحث ، وبعد اسبوعين قام الباحث باعادة توزيع الاستبانة .

٢. بعد ذلك تم استخراج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون

$$r = \frac{N\Sigma XY - \Sigma X \, \Sigma Y}{\sqrt{N\Sigma X^2 - (\Sigma X)^2}\sqrt{N\,\Sigma Y^2 - (\Sigma Y)^2}} \text{(Lord ,Novik , 1967)}$$

حيث تبين ان معامل الثبات للاستبانة = ٨٧ر٠

٣. ولتحديد ثبات الابعاد الفرعية للفقرات التي تضمنتها الأداة قام الباحث بحساب معامل كرونباخ الفا حيث تبين ان قيمته هي ٩٤ر٠ وهي نسبة صالحة لاغراض التحليل الاحصائي حسب معامل ثبات الاستبانة ككل .

اجراءات تطبيق أداة الدراسة :

بعد أن تم التأكد من صدق الأداة وثباتها قام الباحث بطباعتها واعدادها من أجل توزيعها على أفراد عينة الدراسة حيث قام الباحث بالتعاون مع مدراء المدارس باختيار أفراد العينة وفق جدول توزيع المعلمين .

اشتملت أداة الدراسة على رسالة موجهة من الباحث الى المعلمين والمعلمات أفراد عينة الدراسة عرف فيها التأخر الدراسي ، وكذلك الهدف من الدراسة ، كما احتوت الاستبانة على الارشادات المتعلقة بتطبيق أداة الدراسة والاجابة عليها وفق خطوات محددة .

وقد تم توزيع الاستبانة على افراد عينة الدراسة ، وبعد جمعها وتدقيقها تبين ما يلي :

- تم توزيع (١٢٠) استبانة وفق عينة الدراسة .
- تم استرجاع (١٠٨) استبانة من اصل (١٢٠) استبانة بعد أن تبين ان (١٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

استبانة لم يعدها قسم من افراد العينة لاسباب تتعلق بهم ، وعليه فقد بلغت نسبة المستجيبين ٩٠٪ ، وبعد مراجعة الاستبانات التي اعيدت تبين للباحث أن (٦) منها غير صالحة لاغراض التحليل الاحصائي بسبب وجود نقص في البيانات المطلوبة ، وهكذا بلغ عدد الاستبانات الصالحة لاغراض التحليل الاحصائي (١٠٢) استبانة من المجموع الكلي لافراد العينة اي بنسبة ٨٥٪ من مجموع افراد العينة وبنسبة ٢ر٣٣٪ من مجتمع الدراسة .

المعالجة الاحصائية :

قام الباحث بتفريغ البيانات والمعلومات التي اشتملت عليها أداة الدراسة مستخدماً الحاسب الالي ، وذلك على اساس احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات ، ثم اجريت بعد ذلك عملية معالجة البيانات احصائياً باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، والخروج بنتائج ومخرجات تتعلق باسئلة القسم الأول التي تضمنت مجموعة من المتغيرات ، كما تم فحص فرضيات الدراسة باستخدام عدد من الاختبارات الاحصائية ، منها اختبار "ت" (t, test)، وتحليل التباين الاحادي One-Way anova - والتصميم التبايني الاحادي للمقياس المعاد - One-Way Repeated Measure Design.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

- البيانات الوصفية لأفراد العينة
- فحص فرضيات الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

لقد تم تصنيف البيانات حسب أسئلة الدراسة الواردة في الفصل الأول .

أولا : البيانات الوصفية لأفراد العينة

التوزيعات التكرارية لافراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الخاصة بأفراد عينة الدراسة .

وقد كان توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس وفق ما هو في الجدول التالي :

الجدول رقم (٣)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير الجنس

الفئة	التكرار	%
ذكور	٤٦	٤٥ر٠٩
اناث	٥٦	٥٤ر٩١
المجموع	١٠٢	١٠٠%

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة فكان وفق الجدول التالي :

الجدول رقم (٤)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

الفئة	التكرار	%
١ - ٥ سنوات	٥	٠٥ر٩٠
٦ - ١٠ سنوات	٢	٠١ر٩٦
١١ - ١٥ سنة	١٤	١٣ر٧٢
١٦ - ٢٠ سنة	١١	١٠ر٨٠
٢٠ سنة فما فوق	٧٠	٦٨ر٦٢
المجموع	١٠٢	١٠٠%

كما تبين ان توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي هو كما يلي :

الجدول رقم (٥)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

الفئة	التكرار	%
ثانوية عامة او دورة تأهيل	٣٦	٣٥ر٣
دبلوم كلية او معهد معلمين	٥٠	٤٩ر٠
بكالوريوس	١٠	٩ر٨
دبلوم عالي او ماجستير	٠٦	٦ر٠
المجموع	١٠٢	١٠٠%

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن خلال ملاحظات الباحث للبيانات الشخصية لأفراد العينة تبين ما يلي :

١ - زادت سنوات الخبرة في مهنة التدريس عند معظم افراد العينة عن (٢٠) عاماً، حيث بلغت نسبتهم ٦٢ر٦٨ أي اكثر من ثلثي افراد العينة .

كما تبين ان نسبة ضئيلة جداً من افراد العينة تتراوح سنوات خبرتها في مهنة التدريس بين (٦-١٠) سنوات حيث بلغت نسبتهم ٩٦ر١٪ كما تبين ايضاً ان نسبة ضئيلة اخرى تتراوح سنوات خبرتها بين (١-٥) سنوات حيث بلغت ٩ر٤٪ ويرجع ذلك الى قلة فرص التعيين التي تتبعها سلطات الاحتلال كما أن كل شخص يتم تعيينه يرشح للقرى بينما يتم نقل المدرسين المعنيين في القرى الى المدن .

وبناءً على ما سبق اضطر الباحث لاعادة ترتيب الفئات المتعلقة بسنوات الخبرة حيث قام بدمج الفئة من (١-٥) سنوات مع الفئة من (٦-١٠) سنوات لتصبح فئة واحدة هي من (١-١٠) سنوات وبذلك بلغت نسبتهم ٨٦ر٦٪ كما قام بدمج الفئة من (١١-١٥) ســنة مع الفئة من (١٦-٢٠) ســنة لتصبح فئة واحدة هي من (١٠ - ٢٠) سنة وبذلك بلغت نسبتهم ٥ر٢٤٪ فيما بقيت الفئة (٢٠) سنة فما فوق كما هي والذين بلغت نسبتهم ٦٢ر٦٨٪.

والجدول التالي يوضح اعادة ترتيب الفئات المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٦)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة بعد اعادة ترتيب الفئات

الفئـــــــة	التكرار	%
من (١-١٠) سنوات	٧	٦٨ر٦
من (١٠-٢٠) سنة	٢٥	٥٠ر٢٤
(٢٠) سنة فما فوق	٧٠	٦٢ر٦٨
المجمـــوع	١٠٢	١٠٠٪

٢ - اظهرت البيانات التي تم جمعها ان المؤهل العلمي لمن هم دون المستوى الجامعي يشمل معظم افراد العينة والذين تبلغ نسبتهم ٣ر٨٤٪ فيما بلغت نسبة من يحملون مؤهلاً جامعيا ٧ر١٥٪ مما يعني ان مؤهلات المعلمين والمعلمات في قطاع التعليم للمرحلة الاساسية من (١-٦) هي دون المستوى المطلوب أو المرغوب فيه ، وحتى يتم التغير المنشود لا بد من الأخذ بتوصيات قانون التربية والتعليم رقم ٢٧ لعام ١٩٨٨ والذي يوصي بتعيين معلمين من حملة البكالوريوس للمرحلة الاساسية .

ثانياً : فحص فرضيات الدراسة

أ - السؤال الأول : هل للمتغيرات الديمغرافية للمعلمين تأثير على تحديدهم للسمات ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أو بعبارة أخرى " هل تحديد السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً - في المرحلة الاساسية من (١-٦) - يختلف باختلاف المتغيرات المتعلقة بالمعلمين من حيث : الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي ؟

يمكن الاجابة عن السؤال الأول من خلال الفرضيات الثلاث الآتية :

الفرضية الاولى :

لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات العقلية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية من (١-٦) يعزى الى :

أ - الجنس ب - سنوات الخبرة جـ - المؤهل العلمي .

فيما يخص متغير الجنس في تحديد السمات العقلية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً كانت النتائج كما هي في جدول (٧ - أ) :

جدول رقم (٧ - أ)

قيمة "ت" بالنسبة لتحديد السمات العقلية ومتغير الجنس

البيـــــــان	الذكور	الاناث
الوسط الحسابي	٣ر٨٢٤٤	٣ر٥١٥١
الانحراف المعياري	٠ر٦٨٢٢	٠ر٨٨١٩
عدد المشاهدات	٤٦	٥٦

قيمة "ت" المحسوبة (١ر٩٤٧٢) الاحتمال (٠ر٢٧٢) ت الجدولية (١ر٩٨٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يوضح الجدول السابق (٧-أ) عدم وجود فرق دال احصائياً يعزى الى متغير الجنس حيث تبين ان قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية .

أما نتائج متغير سنوات الخبرة في تحديد السمات العقلية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً فهي كما وردت في جدول (٧ - ب) :

جدول (٧ - ب)

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة في تحديد السمات العقلية ومتغير سنوات الخبرة

البيـــــان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الاحتمال
بين المجموعات	١٫٨٤٧	٢	٠٫٩٢٤	١٫٤٢٢	٠٫٢٤٦
خلال المجموعات	٦٤٫٢٩١	٩٩	٠٫٦٤٩		

مجموع المربعات الكلية (٦٦٫١٣٨) (١٠١) الدلالة (٠٫٠٥) ف الجدولية (٢٫٦٨)

تشير نتائج الجدول السابق (٧ - ب) الى عدم وجود فرق دال احصائياً يعزى الى متغير سنوات الخبرة ، حيث اظهرت النتائج أن قيمة "ف" المحسوبة اقل من قيمة "ف" الجدولية .

وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي في تحديد السمات العقلية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً ، كانت النتائج وفق ما هي في جدول (٧ - ج) :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٧ - ج)

تحليل التباين والنسبة الفائية لأفراد العينة في تحديد السمات العقلية ومتغير المؤهل العلمي

البيـــــان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	الاحتمال
بين المجموعات	٢٧١ر١	٣	٤٢٤ر٠	٦٤ر٠	٥٩١١ر٠
خلال المجموعات	٨٦٨ر٦٤	٩٨	٦٦٢ر٠		

مجموع المربعات الكلية (١٣٩ر٦٦) (١٠١) الدلالـــة (٠٥ر٠) ف الجدوليـــة (٦٨ر٢)

تشير نتائج الجدول السابق (٧ - ج) الى عدم وجود فرق دال احصائيا يعزى الى متغير المؤهل العلمي ، حيث تبين أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية.

توضح الجداول (٧ أ- ج) انه لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات العقلية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً يعزى الى متغير : الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي .

وعليه فان هذه النتيجة تتفق مع صحة الفرضية .

الفرضية الثانية :

لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات النفسية - الاجتماعية المرتبطة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالمتاخرين دراسياً في المرحلة الاساسية يعزى الى متغير :

أ - الجنس ب - سنوات الخبرة جـ - المؤهل العلمي

وفيما يتعلق بمتغير الجنس في تحديد السمات النفسية-الاجتماعية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً ، كانت النتائج كما هي في جدول (٨ - أ) :

جدول (٨ - أ)

قيمة "ت" بالنسبة لتحديد السمات النفسية - الاجتماعية ومتغير الجنس

البيـــــان	الذكور	الاناث
الوسط الحسابي	٢٫٩٤٩	٢٫٥٤١٩
الانحراف المعياري	٠٫٦٨٧٤	٠٫٧٢٧٥
عدد المشاهدات	٤٦	٥٦

قيمة ت المحسوبة (٢٫٨٨٢) الاحتمال (٠٫٠٢٧٢) ت الجدولية (١٫٩٨٤)

يوضح الجدول السابق (٨ - أ) وجود فرق دال احصائياً يعزى الى متغير الجنس حيث تبين أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية .

وكانت نتائج متغير سنوات الخبرة في تحديد السمات النفسية - الاجتماعية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً كما هي في جدول (٨ - ب) :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٨ - ب)

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة في تحديد السمات النفسية-الاجتماعية ومتغير سنوات الخبرة

البيـــــان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	الاحتمال
بين المجموعات	٢١٤ر٤	٢	١٠٧ر٢	١٤٣ر٤	١٨٧ر٠
خلال المجموعات	٢٤٥ر٥٠	٩٩	٥٠٩ر٠		

مجموع المربعات الكلية (٥٥٩ر٥٤) (١٠١) الدلالـــــة (٠٥ر٠) ف الجدوليـــة (٠٧ر٣)

يوضح الجدول السابق (٨ - ب) وجود فرق دال احصائياً يعزى الى متغير سنوات الخبرة حيث اظهرت النتائج ان قيمة "ف" المحسوبة اكبر من قيمة "ف" الجدولية.

وكانت نتائج متغير المؤهل العلمي في تحديد السمات النفسية-الاجتماعية وفق ما وردت في جدول (٨ - ج) :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٨ - ج)

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة في تحديد السمات النفسية - الاجتماعية ومتغير المؤهل العلمي

البيـــــان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الاحتمال
بين المجموعات	٢٫٧٣٠	٢	١٫٩١	١٫٧٢	٠٫١٦٧٨
خلال المجموعات	٥١٫٨٢٩	٩٨	٠٫٥٢٩		

مجمـوع المربعات الكلية (٥٤٫٥٥٩) (١٠١) الدلالة (٠٫٠٥) قيمة ف الجدولية (٢٫٦٨)

يوضح الجدول (٨ - ج) عدم وجود فرق دال احصائياً يعزى الى متغير المؤهل العلمي حيث اظهرت النتائج ان قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية .

يتضح من الجداول (٨ أ-ج) انه لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات النفسية - الاجتماعية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً يعزى الى المتغير الثالث وهو المؤهل العلمي في حين تبين ان هناك فرقاً دالاً احصائياً يعزى الى المتغير الأول وهو الجنس والمتغير الثاني وهو سنوات الخبرة .

وعليه فان هذه النتيجة لا تتفق وصحة الفرضية باستثناء المتغير الثالث وهو المؤهل العلمي الذي جاءت نتائجه متفقة وصحة الفرضية .

ولتحديد مصدر الفرق او الاختلاف بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات النفسية - الاجتماعية ومتغير سنوات الخبرة تم استخدام معادلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شيفية (Scheffe') والتي اظهرت ما يلي :

جدول رقم (٩)

نتائج معادلة شيفيه (Scheffe') في تحديد السمات النفسية-الاجتماعية ومتغير سنوات الخبرة .

سنوات الخبرة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	الفرق	مستوى الدلالة
١ . من (١-١٠) سنوات و من(١٠-٢٠) سنة	٢٫٣٦٠٩	١٫٧٠١	دال احصائيا	٠٫٠٥
٢ . من (١-١٠) سنوات و(٢٠) سنة فما فوق	٢٫٩٢٣٥	١٫٦٦٥	دال احصائيا	٠٫٠٥
٣ . من (١٠-٢٠) سنة و(٢٠) سنة فما فوق	٠٫٢٨٩	١٫٦٦ ١	غير دال احصائيا	٠٫٠٥

يتبين مما سبق ان الفرق سببه هو أن : فئة الخبرة من (١-١٠) سنوات حصلت على متوسط اعلى بدرجة دالة من فئة الخبرة من (١٠-٢٠) سنة وفئة الخبرة (٢٠) سنة فما فوق .

الفرضية الثالثة :

لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية من (١-٦) يعزى الى :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ - الجنس ب - سنوات الخبرة جـ - المؤهل العلمي

وفيما يخص متغير الجنس في تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً ، كانت النتائج وفق ما هي في جدول (١٠-أ):

الجدول رقم (١٠ - أ)

قيمة "ت" بالنسبة لتحديد السمات الجسمية ومتغير الجنس

البيـــــــــان	ذكور	اناث
الوسط الحسابي	٢ر١١٩٦	١ر٧٠٥٤
الانحراف المعياري	٠ر٧٠٢٢	٠ر٥٩٦١
عدد المشاهدات	٤٦	٥٦

قيمة "ت" المحسوبة = (٣ر٢٢٢٣) الاحتمال (٠ر٠٠٠٨٥٨٥) "ت" الجدولية = (١ر٩٨٤)

يوضح الجدول (١٠ - أ) وجود فرق دال احصائياً يعزى الى متغير الجنس حيث تبين أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية .

وكانت نتائج متغير سنوات الخبرة في تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتاخرين دراسياً وفق ما هي في جدول (١٠ - ب) :

الجدول رقم (١٠ - ب)

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة في تحديد السمات الجسمية ومتغير سنوات الخبرة

البيـــــان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمال
بين المجموعات	٥ر٦٥	٢	٢ر٨٢٥	٦ر٩٢٠	٠ر١٥٢٨
خلال المجموعات	٤٠ر٤١٤	٩٩	٠ر٤٠٨		

مجموع المربعات الكلية (٤٦ر٠٦٤) (١٠١) الدلالـــــة (٠ر٠٥) ف الجدوليـــــة (٢ر٦٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يوضح الجدول السابق (١٠ - ب) وجود فرق دال احصائياً يعزى الى متغير سنوات الخبرة حيث اشارت النتائج أن قيمة "ف" المحسوبة اكبر من قيمة "ف" الجدولية .

وكذلك كانت نتائج متغير المؤهل العلمي في تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً وفق ما هي في جدول (١٠ - ج) :

الجدول (١٠ - ج)

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة في تحديد السمات الجسمية ومتغير المؤهل العلمي

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	الاحتمال
بين المجموعات	٤٧٩ر٤	٣	٤٩٣ر١	٥١٨ر٣	٠١٨ر٠
خلال المجموعات	٥٨٦ر٤١	٩٨	٤٢٤ر٠		

مجموع المربعات الكلية (٠٦٤ر٤٦) (١٠١) الدلالة (٠٥ر٠) ف الجدولية (٦٨ر٢)

تشير النتائج الواردة في جدول (١٠ - ج) الى وجود فرق دال احصائياً يعزى الى متغير المؤهل العلمي حيث اظهرت النتائج أن قيمة "ف" المحسوبة اكبر من قيمة "ف" الجدولية .

يتضح من الجداول (١٠أ-ج) انه يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً يعزى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الى المتغير الأول وهو الجنس والمتغير الثاني وهو سنوات الخبرة والمتغير الثالث وهو المؤهل العلمي .

وعليه فان هذه النتيجة لا تتفق وصحة الفرضية . ولتحديد مصدر الفرق في تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً والذي يعزى الى المتغير الثاني وهو سنوات الخبرة ، قام الباحث باستخدام معادلة شيفية ('Scheffe) حيث كانت النتائج كما هي في الجدول الآتي :

جدول (١١)

نتائج معادلة شيفيه ('Scheffe) في تحديد السمات الجسمية ومتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	الفرق	مستوى الدلالة
١- من (١ - ١٠) سنوات ومن (١٠-٢٠) سنة	٢٫٢٤٥٤	١٫٦٦٩	دال احصائيا	٠٫٠٥
٢- من (١ - ١٠) سنوات واكثر من (٢٠) سنة	٢٫٦٧٠١	١٫٦٦٦	دال احصائياً	٠٫٠٥
٣- من (١٠ - ٢٠) سنة و(٢٠) سنة فما فوق	١٫٤٢٠١	١٫٦٦٦	غير دال احصائياً	٠٫٠٥

وهكذا يتبين ان مصدر الفرق يعود الى أن فئة الخبرة من (١ - ١٠) سنوات حصلت على متوسط اعلى بدرجة دالة من فئة الخبرة من (١٠ - ٢٠) سنة وفئة الخبرة (٢٠) سنة فما فوق .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما قام الباحث باستخدام معادلة شيفيه (Scheffe') لتحديد مصدر الفرق أو الاختلاف في تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً والمتغير الثالث وهو المؤهل العلمي ، حيث كانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول (١٢)

نتائج معادلة شيفيه (Scheffe') في تحديد السمات الجسمية ومتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	الفرق	مستوى الدلالة
١- ثانوية عامة ودبلوم كلية	-٢٫١٤٧٤	١٫٦٦٣	دال احصائيا	٠٥ر٠
٢- ثانوية عامة وبكالوريوس	-٠٫٧٧٩١	١٫٦٨٥	غير دال احصائياً	٠٥ر٠
٣- ثانوية عامة ودبلوم عالي	-٣٫٠٢٧٥	١٫٦٨٤	دال احصائياً	٠٥ر٠
٤- دبلوم كلية وبكالوريوس	٠٫٤٥٥١	١٫٦٧٢	غير دال احصائياً	٠٥ر٠
٥- دبلوم كلية ودبلوم عالي	-٢٫٠٦٥٣	١٫٦٧٢	دال احصائياً	٠٥ر٠
٦- بكالوريوس ودبلوم عالي	-١٫٤٥٠	١٫٧٦١	غير دال احصائياً	٠٥ر٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من خلال النتائج الواردة في الجدول اعلاه ، تبين ان الفرق يرجع الى أن :

١ - الفئة (دبلوم عالي او ماجستير) حصلت على متوسط اعلى بدرجة دالة من الفئة (دبلوم كلية او معهد معلمين) والفئة (ثانوية عامة أو دورة تأهيل) .

٢ - الفئة (دبلوم كلية او معهد معلمين) حصلت على متوسط اعلى بدرجة دالة من الفئة (ثانوية عامة أو دورة تأهيل).

ب - السؤال الثاني: ما هي السمات الاكثر ارتباطاً بالمتاخرين دراسياً - من وجهة نظر المعلمين . هل هي السمات العقلية ؟ او النفسية-الاجتماعية ؟ أو الجسمية ؟

يمكن الاجابة عن السؤال الثاني من خلال الفرضية الرابعة .

الفرضية الرابعة :

لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الابعاد الثلاثة لسمات المتأخرين دراسياً ، العقلية منها والنفسية - الاجتماعية والجسمية ، من وجهة نظر المعلمين .

وقد كانت نتائج متوسطات الابعاد الثلاثة لسمات المتأخرين دراسياً باستخدام التصميم الاحصائي المعروف به (One-Way Repeated Measure Design) كما هي في جدول رقم (١٣) :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٣)

تحليل التباين الاحادي للمقياس المعاد للابعاد الثلاثة لسمات المتأخرين دراسياً

مصدر التغيير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	"ف" الجدولية
A	١٥٨ر٦	٢	٧٩ر٣	٢٦٤ر٣	٢ر٩٩
S	١١٠ر٥	١٠١	١ر١		
A x S	٥٦ر٢	٢٠٢	٠ر٣		
المجموع	٣٢٥ر٣	٣٠٥			

يوضح الجدول رقم (١٣) وجود فرق دال احصائياً بين متوسطات ابعاد السمات الثلاث (العقلية والنفسية- الاجتماعية والجسمية).

وللتعرف على مصدر الفرق او الاختلاف قام الباحث باستخدام معادلة شيفيه (Scheffe') حيث كانت النتائج على النحو الآتي :

جدول رقم (١٤)

نتائج معادلة شيفيه (Scheffe') لمتوسطات الابعاد الثلاثة للسمات (العقلية والنفسية-الاجتماعية والجسمية)

السمات	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	الفرق	مستوى الدلالة
١- العقلية والنفسية-الاجتماعية	٨ر٥٨٣٨	١ر٦٥	دال احصائيا	٠ر٠٥
٢- العقليـــة والجســـمية	١٦ر٨٨٧٨	١ر٦٥	دال احصائياً	٠ر٠٥
٣- النفسية-الاجتماعية والجسمية	٨ر٤٣٢	١ر٦٥	دال احصائياً	٠ر٠٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق ان سبب الفرق يكمن في أن :

١- السمات العقلية حصلت على متوسط اعلى بدرجة دالة من السمات النفسية-الاجتماعية والسمات الجسمية .

٢- السمات النفسية-الاجتماعية حصلت على متوسط اعلى بدرجة دالة من السمات الجسمية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج وتفسيرها
- التوصيـــــات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج وتفسيرها

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين (من حيث : الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي) في تحديد السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً .

كما تهدف الى مقارنة مدى شيوع السمات العقلية والنفسية-الاجتماعية والجسمية (بين التلاميذ المتأخرين دراسياً) من وجهة نظر المعلمين وترتيبها حسب درجة شيوعها .

مناقشة الفرضية الاولى :

تنص هذه الفرضية على أنه لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\propto = 0,05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات العقلية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية من (١-٦) يعزى الى :

أ - الجنس ب - سنوات الخبرة جـ - المؤهل العلمي .

وقد تضمنت السمات العقلية (المرتبطة بالمتأخرين دراسياً) العبارات التالية :

١ - لا يستطيع ان يفهم شرح الدرس كما يفهمه الطالب العادي

٢ - ينسى بسرعة لدرجة انه لا يستطيع ان يكرر اهم النقاط التي شرحها المدرس في الحال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ - لا يستطيع التركيز اثناء القراءة .

٤ - ابطأ من زملائه التلاميذ في الكتابة .

٥ - بطيء القراءة مقارنة بغيره من التلاميذ .

٦ - يطلب اعادة الاسئلة اكثر من مرة .

٧ - يفسر الاسئلة الموجهة اليه بطريقة خاطئة .

٨ - قدرته التعبيرية ضعيفة مقارنة بغيره من التلاميذ .

٩ - قدرته على تحليل المهمات التعليمية منخفضة .

١٠- لا يستطيع الربط بين الافكار .

١١- تفكيـــره المجـرد محـدود مقارنـة بالطالب العادي .

١٢- لا يميز بين المعاني بصورة سليمة .

١٣- لا يستطيع الانتقال المنظم من فكره الى اخرى .

وبعد المعالجة الاحصائية لفحص استجابات المعلمين باستخدام اختبار "ت" (t , test) مع متغير الجنس ، وتحليل التباين الاحادي مع المتغيرين الاخرين وهما : سنوات الخبرة والمؤهل العلمي . اظهرت نتائج هذا التحليل صحة الفرضية حيث انه لا يوجد فرق دال احصائياً يعزى الى هذه المتغيرات الثلاثة ، مما يشير الى انه ليس هناك تأثير لهذه المتغيرات الديموغرافية للمعلمين على تحديد السمات العقلية المرتبطة بالمتاخرين دراسياً ، أو أن درجة تأثير هذه المتغيرات متقاربة .

مناقشة الفرضية الثانية :

وتنص هذه الفرضية على أنه لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النفسية-الاجتماعية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية من (١-٦) يعزى الى :

أ - الجنس ب - سنوات الخبرة جـ - المؤهل العلمي .

وقد تضمنت السمات النفسية - الاجتماعية (المرتبطة بالمتاخرين دراسياً) العبارات التالية :

١ - لا يهتم بالمسئوليات التي يكلفه بها المدرس .

٢ - تظهر عليه بعض اعراض الانحراف (كالسرقة والتدخين والتخريب) .

٣ - يتشاجر مع زملائه التلاميذ .

٤ - يتغيب عن الحصص وعن المدرسة .

٥ - غير ميال للاشتراك مع زملائه في العابهم واعمالهم .

٦ - لا تبدو عليه علامات الضيق اذا وجه له نقد أو لوم .

٧ - يشعر بالدوخة والصداع والدوار .

٨ - يقضم اظافره .

٩ - يمص اصبعه .

١٠- يشعر بالخوف .

١١- يميل الى الخجل .

١٢- يتقلب وضعه المزاجي .

١٣- يجد صعوبة في مواجهة المشكلات اليومية .

١٤- يبدي الشكوى والتذمر .

١٥- لا يراعي قواعد النظافة في المدرسة .

١٦- لا يثق بالآخرين .

١٧- يتبول لا اراديا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٨- يبكي لاتفه الاسباب

١٩- لا يراعي الذوق في المظهر والملبس

٢٠- يستخدم الفاظا غير لائقة مع الآخرين

٢١- يعاني من الملل

٢٢- يفضل الانسحاب من المواقف الاجتماعية

٢٣- لا يستطيع الاعتماد على نفسه (الشعور بالدونية)

وبعد استخدام التحليل الاحصائي لفحص استجابات افراد العينة في تحديد السمات النفسية-الاجتماعية باستخدام اختبار "ت"(t, test) مع المتغير الأول وهو الجنس ، وتحليل التباين الاحادي مع المتغيرين الاخرين وهما: سنوات الخبرة والمؤهل العلمي ، اظهرت النتائج صحة الفرضية فيما يتعلق بالمتغير الثالث (المؤهل العلمي) في حين جاءت النتائج مغايرة لصحة الفرضية فيما يخص المتغير الأول (الجنس) والثاني (سنوات الخبرة) .

وفيما يتعلق بالمتغير الأول (الجنس) فقد تبين ان هناك فرقاً دالاً احصائياً لصالح الذكور (المعلمين) حيث حصلوا على متوسط اعلى بدرجة دالة من الاناث (المعلمات) وهذا يشير الى أن القدرة التشخيصية للمعلمين اكبر من المعلمات (في تحديد السمات النفسية-الاجتماعية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً) ، ويرجع ذلك الى أن المعلمين يتعاملون مع تلاميذ يتصفون بهذه السمات بدرجة اكبر من المعلمات ، وهذا ما تؤكده دراسة سلطان (١٩٧٩) حيث تبين ان متوسط عدد المشكلات المتصلة بالعلاقات مع الاخرين التي تعاني منها الاناث اقل بصفة عامة من متوسط عدد المشكلات التي يعاني منها الذكور .

كما تبدو هذه النتيجة منطقية وتتلاءم والواقع الفلسطيني ، حيث أتاحت الظروف الراهنة الفرصة للمعلمين بدرجة اكبر من المعلمات في التعرف على السمات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النفسية-الاجتماعية للتلاميذ المتأخرين دراسياً ، وذلك بسبب تاثير الانتفاضة في الناحية النفسية والاجتماعية للتلاميذ المتأخرين دراسياً ، حيث انخرط التلاميذ الذكور في فعاليات الانتفاضة وتقليد مظاهرها بدرجة اكبر من الاناث ، ويرجع ذلك الى أن هناك مظاهر سلوكية معينة يسمح المجتمع بممارستها للذكور في حين لا يسمح بها للاناث .

اما فيما يخص المتغير الثاني (سنوات الخبرة) فقد تبين من خلال استخدام معادلة (Scheffe') ان الفرق يعود لصالح فئة الخبرة من (١-١٠) سنوات حيث حصلت على متوسط اعلى بدرجة دالة من فئة الخبرة (١٠-٢٠) سنة وفئة الخبرة (٢٠) سنة فما فوق بينما لم يكن الفرق دالاً احصائياً بين فئة الخبرة (١٠-٢٠) سنة وفئة الخبرة (٢٠) سنة فما فوق .

وعلى الرغم من صغر حجم فئة الخبرة الأقل من (١٠) سنوات ، والتي بلغ عدد افرادها (٧) من أصل (١٠٢) اي بنسبة ٠٦٨٦ر٠ من عينة الدراسة ، وهي نسبة ضئيلة تعكس تدني فرص التعيين منذ ١٠ سنوات ، وخاصة منذ اندلاع الانتفاضة ، مما يجعل تعميم النتيجة امراً صعباً ، الا أن هذه النتيجة تتلاءم والواقع الفلسطيني ، اذ أن المعلمين لا يتعرضون لاكتساب خبرات منظمة لفهم الجوانب النفسية والاجتماعية للتلاميذ ، بل ان معظم ما لديهم من خبرة ناتج عن طريق المحاولة والخطأ (جبر، ١٩٨٦) وأن مصير هذه الخبرة - وكما يبدو - معرض للتناقص التدريجي والانطفاء .

مناقشة الفرضية الثالثة :

وتنص على أنه لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في تحديد السمات الجسمية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية من (١-٦) يعزى الى :

أ - الجنس ب - سنوات الخبرة جـ - المؤهل العلمي .

وقد تضمنت السمات الجسمية (المرتبطة بالمتأخرين دراسياً) العبارات التالية :

١ - يوصف بأنه أثقل وزنا ممن هم في مثل سنه

٢ - يعاني من ضعف في البصر

٣ - يشكو من ضعف في السمع

٤ - تكثر عنده عيوب الكلام

٥ - تظهر عليه اعراض سوء التغذية (الهزال)

٦ - يعاني من زوائد أنفية

٧ - يتذمر من عيوب التنفس

٨ - تكثر معاناته من امراض اللثة والاسنان

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي بعد فحص استجابات المعلمين باستخدام اختبار "ت" (t, test) مع المتغير الأول وهو الجنس ، وتحليل التباين الاحادي مع المتغيرين الاخرين وهما سنوات الخبرة والمؤهل العلمي ، ، اظهرت النتائج الاحصائية ان هناك فرقاً دالاً احصائياً يعزى الى المتغير الأول (الجنس) والثاني (سنوات الخبرة) والثالث (المؤهل العلمي) .

وفيما يتعلق بالمتغير الأول (الجنس) فقد تبين ان هناك فرقاً دالاً احصائياً لصالح الذكور (المعلمين) في تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً ، وهذا ما يشير الى أن القدرة التشخيصية للمعلمين اكبر من المعلمات ، وتبدو هذه النتيجة ملائمة للواقع الفلسطيني ، حيث ان الفرصة في التعرف على هذه السمات (الجسمية) وتحديدها هي (الفرصة) عند المعلمين اكبر منها عند المعلمات ، ويرجع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذلك الى أن النظرة الاجتماعية تحفز التلميذ الذي يعاني من عيوب جسمية على الاستمرار في تعلمه ، بينما لا تكون النظرة (الاجتماعية) نفسها للتلميذه التي تعاني من مثل هذه العيوب .

كما أن التلاميذ الذكور في المجتمع الفلسطيني معرضون للاصابة بعيوب جسمية بنسبة اكبر من الاناث ، سواء كان في الظروف العادية أو الطارئة ، وهذا يتيح الفرصة للمعلمين كي يلاحظوا هذه السمات بنسبة اكبر من المعلمات.

أما فيما يتعلق بالمتغير الثاني (سنوات الخبرة) ، فقد اظهرت النتائج الاحصائية أن هناك فرقاً دالاً احصائياً يعزى الى هذا المتغير.

ولتحديد مصدر الفرق أو الاختلاف قام الباحث باستخدام معادلة شيفيه (Scheffe') حيث تبين أن الفرق يرجع الى أن فئة الخبرة من (١-١٠) سنوات حصلت على متوسط أعلى بدرجة دالة من فئة الخبرة (١٠-٢٠) سنة وفئة الخبرة (٢٠) سنة فما فوق . في حين لم تكشف معادلة شيفيه وجود فرق دال احصائياً بين الفئتين الأخريين وهما : فئة الخبرة (١٠-٢٠) سنة وفئة الخبرة (٢٠) سنة فما فوق .

وتبدو هذه النتيجة مخالفة للواقع ، اذ يفترض أن تزداد الكفاية التشخيصية للمعلمين والمعلمات - في تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً - بازدياد سنوات الخبرة ، ولكن النتائج أفادت عكس هذا الافتراض ، وربما يعود ذلك الى قلة اطلاع المعلمين -اثناء الخدمة - على مجالات التربية الخاصة أو مشكلات التعلم ، لا سيما وأن معظمهم (المعلمين والمعلمات) متخصصون في حقول تعليمية وليس لديهم نصيب كاف من التأهيل التربوي (جبر ،١٩٨٦) .

أما فيما يخص المتغير الثالث (المؤهل العلمي) ، فقد اظهرت النتائج الاحصائية وجود فرق دال احصائياً يعزى الى هذا المتغير .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تبين من خلال استخدام معادلة شيفيه (Scheffe') أن الفرق يرجع الى أن الفئة (دبلوم عالي أو ماجستير) حصلت على متوسط اعلى بدرجة دالة من الفئتين الأخريين ، وهما : الفئة (دبلوم كلية أو معهد معلمين) والفئة (ثانوية عامة أو دورة تأهيل) .

كما حصلت الفئة (دبلوم كلية أو معهد معلمين) على متوسط اعلى بدرجة دالة من الفئة (ثانوية عامة أو دورة تأهيل) بينما لم تشر النتائج الى وجود فرق دال احصائياً بين فئة (البكالوريوس او الليسانس) والفئات الثلاث الاخرى.

يتبين مما سبق ، أن الفئة (دبلوم عالي او ماجستير) تحتل المرتبة الأولى ويرجع ذلك لطبيعة المساقات التي درسوها في المراحل التعليمية العليا ، والتي هي ضمن مجال التربية أو اساليب التدريس ، مما زاد من كفاياتهم التشخيصية في تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً .

أما الفئة (دبلوم كلية أو معهد معلمين) فهي تحتل المرتبة الثانية ويرجع ذلك الى أن مناهج كلية المجتمع وبرامجها تقدم مساقات لها علاقة بالتربية الخاصة او مشكلات التعلم ولكن بشكل محدود مقارنة مع برامج الدراسات العليا ، في حين أن الفئة (ثانوية عامة أو دورة تأهيل) احتلت ادنى مرتبة ، مما يشير الى عجز واضح في قدرات المعلمين على تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً ، ويعود ذلك الى عدم اطلاع المعلمين على مجالات التربية الخاصة أو كل ماله علاقة بالناحية الجسمية للتلاميذ ، لكونهم لم يصلوا الى مراحل تعليمية عليا ، ومما يزيد من خطورة هذه المسألة ، أن نسبة هؤلاء (ثانوية عامة أو دورة تأهيل) كبيرة اذ تبلغ (٣٥ر٢٩٪) من المجموع الكلي لافراد العينة ، مما يشير الى مخاطر كبيرة تنطوي عليه ظاهرة عدم كفاية المعلمين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يؤكد ما أشرنا اليه آنفاً ، أن الكفايات التشخيصية للمعلمين تتناسب طردياً مع المؤهل العلمي ، اذ كلما ازداد المؤهل العلمي ازدادت القدرة التشخيصية ، وهذا ما يستدعي تعيين كفاءات علمية ذات مؤهلات عليا ، كجزء لا يتجزأ من خطة شاملة تهدف الى التعليم العلاجي لتلاميذ المرحلة الاساسية بشكل عام وللمتأخرين دراسياً بشكل خاص ، يتم من خلالها تغيير الواقع المر للعملية التعلمية-التعليمية .

مناقشة الفرضية الرابعة:

وتنص هذه الفرضية على انه لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الابعاد الثلاثة للسمات (العقلية منها والنفسية-الاجتماعية والجسمية)من وجهة نظر المعلمين .

ومن خلال المعالجة الاحصائية باستخدام التصميم الاحصائي المعروف بتحليل التباين الاحادي للمقياس المعاد (one-way Repeatet Measure Design) اشارت النتائج الى وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات الابعاد الثلاثة للسمات (العقلية والنفسية- الاجتماعية والجسمية) .

ولتحديد مصدر الفرق او الاختلاف قام الباحث باستخدام معادلة شيفية (scheffe') حيث تبين ان السمات العقلية حصلت على متوسط اعلى بدرجة دالة من السمات النفسية-الاجتماعية والسمات الجسمية كما حصلت السمات النفسية-الاجتماعية على متوسط اعلى بدرجة دالة من السمات الجسمية .

وبناءً على ذلك فان ترتيب السمات من حيث درجة ارتباطها بالمتأخرين دراسيا من وجهة نظر المعلمين يأتي وفق ما يلي :

١ - السمات العقلية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ - السمات النفسية-الاجتماعية .

٣ - السمات الجسمية وقد تبين ان درجة ارتباطها ضعيفة بالمتأخرين دراسيا حيث كانت معظم استجابات المعلمين في تحديد درجة شيوعها دون الدرجة المتوسطة بل الضعيفة والضعيفة جدا كما يوضح ذلك ملحق رقم (٧) .

تتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات الاخرى فيما يتعلق بالسمات العقلية والسمات النفسية-الاجتماعية ، بينما تختلف عن باقي الدراسات فيما يخص السمات الجسمية .

ففيما يتعلق بالسمات العقلية فان هذه الدراسة تتفق مع دراسة بيرت (١٩٢١) حيث تبين ان الذكاء هو اقوى العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي وقد حظي بنسبة ٧٤٪ وذلك على افتراض ان الذكاء هو محصلة للسمات العقلية .

كما تتفق مع نتائج دراسة حامد الفقي وآخرين (١٩٧٤) عن عوامل التخلف في القراءة في المرحلة الابتدائية ، حيث اظهرت النتائج ان العوامل العقلية فيما يتصل ببطء الفهم وسرعة النسيان ، وعدم القدرة على التركيز ، وصعوبة الحفظ هي من العوامل المؤثرة في التخلف في القراءة (الشرقاوي ، ١٩٨٧) .

كما وتتفق مع النتيجة الهامة التي توصل اليها الباحثون ، وهي ان معامل الارتباط بين الذكاء والتحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية هو ٧٥ر٠ (برنامج التعليم المفتوح ب ، ١٩٩٢) وبذلك فان هذه النتيجة تضع العوامل العقلية في مقدمة العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي للمرحلة الاساسية من (١-٦).

وكذلك تتفق مع ما توصلت اليه دراسة سافر (١٩٨٦) حيث اظهرت ان عدم الترفيع الى صفوف أعلى (في المرحلة الابتدائية) مرتبط بتدني المستوى التحصيلي ونسبة الذكاء المنخفضة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما فيما يتعلق بالسمات النفسية-الاجتماعية ، فهي تتفق ايضاً مع بعض ما توصلت اليه دراسة بيرت (١٩٢١) حيث اظهرت ان لعدم المواظبة في المدرسة اثراً في التأخر الدراسي ، بلغت نسبته (٤٥٪) وللحالات الانفعالية (٢٠٪) (الطحان ، ١٩٨٤) .

وتتفق الدراسة في بعض ما توصلت اليه دراسة سلطان وآخرون (١٩٧٩) حيث تبين ان نسبة السلوك غير العادي (عدوانياً كان او انسحابياً) تزيد بين المتأخرين دراسياً (سلطان ، ١٩٨٤) .

كما وتتفق مع نتائج دراسة الطحان (١٩٨٤) للخلفية الاجتماعية والثقافية والنفسية للمتأخرين دراسياً اذ اظهرت النتائج ان (٦٢٪) من المتأخرين دراسياً يكرهون المدرسة و (٤٤٪) تبدو عليهم مظاهر سوء التوافق الاجتماعي و (٣١٪) يميلون الى الانسحاب بصفة عامة و (٢٩٪) يبدو عليهم الجبن والخوف و (٢٦٪) يظهر عليهم سوء التوافق الشخصي و (٢١٪) يعانون من القلق (الطحان ، ١٩٨٤) .

كما وتتفق من ناحية عامة مع ما توصلت اليه دراسة خيرالله (١٩٨١) للجوانب النفسية والشخصية وعلاقتها بنواحي التحصيل ، حيث تبين ان للتوافق الشخصي والاجتماعي للتلميذ اثرا ايجابيا في تحصيله الدراسي (خيرالله ،١٩٨١) وذلك على اعتبار ان المتأخرين دراسيا يعانون من سوء التوافق في هذا المجال .

وكذلك تتفق مع ما توصلت اليه دراسة نزال وصبري (١٩٩٠) حيث اظهرت الدراسة - وهي دراسة ميدانية - ان هناك عدداً من المشكلات السلوكية الشائعة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا تتراوح في درجة شيوعها من (بدرجة كبيرة جداً) الى (بدرجة ضعيفة جداً) وذلك وفق وجهة نظر المعلمين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما ويتفق مع دراسة بيمبيغات وغسنبرغ (١٩٨٩) حيث اظهرت ان المشكلات السلوكية للطلبة المتأخرين دراسياً ، تتعلق بتكرار التغيب عن المدرسة والرسوب فيها اضافة الى وجود عادات سلوكية رديئة (كالكحول والتدخين والمخدرات) بين التلاميذ المتأخرين دراسياً .

وبذلك ، فان نتائج هذه الدراسة تتفق ووجهة النظر العامة التي تنص على وجود علاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل المدرسي ، وهذا ما يؤكد أن قضية التحصيل المدرسي ليست قضية تدريسية فحسب ، بل تتصل اتصالاً وثيقاً بالجانب النفسي والاجتماعي بما يستوجب الاهتمـــام برعايـــة هـــذه الجوانب ســـواء كان اجراءً وقائياً او اســـلوبا علاجيا (سلطان واخرون ، ١٩٧٩).

وفيما يخص السمات الجسمية التي تبين ان درجة ارتباطها ضعيفة او ذات اثر ضعيف بالمتاخرين دراسيا من وجهة نظر المعلمين فان هذه النتيجة تبدو مخالفة للعديد من الدراسات التي تناولت المشكلات الصحية او النواحي الجسمية للمتاخرين دراسيا فقد اظهرت دراسة عبدالرحيم (١٩٧٥) - وهي دراسة تحليلية لشخصية التلاميذ التأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية -ان الاعاقة السمعية والبصرية تكثر بين التلاميذ المتاخرين دراسيا ، كما بينت دراسة سلطان (١٩٧٩) ان ضعف الابصار يعد اول العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي .

كذلك تختلف مع ما توصلت اليه دراسة بيرت (١٩٢١) حيث تبين ان ما يرتبط بالنمو الجسمي باعتباره عاملاً مؤثرا في التأخر الدراسي بلغت نسبته (٣٠٪) وما يرتبط بسوء التغذية والمرض ، فقد بلغت نسبته (٢٠-٢٥٪) اما الضعف في بعض الحواس ، فبلغت نسبته (٤٠٪) (الطحان ,١٩٨٤) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة لافرتي (Laferty) - دراسة مسحية لاهم اسباب التخلف الدراسي في الدراسات والابحاث التي اجريت من عام (١٩٢٥-١٩٤٥) - حيث تبين ان هناك اسبابا جسمية تسبب هذا التخلف وتحدثه ، منها القصور الجسمي ، وضعف الصحة العامة ، وضعف القدرة او قلة النشاط نتيجة للانيميا الحادة (عبدالرحيم ، ١٩٨٠) .

وبذلك فان نتائج هذه الدراسة فيما يخص السمات الجسمية وارتباطها بالمتأخرين دراسيا من وجهة نظر المعلمين ، تختلف مع معظم الدراسات التحليلية ولعل هذا الاختلاف يرجع الى الظروف الطارئة التي تمر بها الضفة الغربية مما زاد من نسبة التلاميذ المتأخرين (دراسيا) لاسباب غير جسمية .

كما قد يعود اختلاف نتائج هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات التحليلية الى عدم كفاية المعلمين في تشخيصها أو تحديدها لأسباب عديدة ، منها : قلة اطلاعهم (المعلمين) على مجالات التربية الخاصة أو مشكلات التعلم سواء كان قبل الخدمة أو أثناءها ، هذا بالاضافة الى أن مدارسنا تفتقر الى سجلات طبية (صحية) تبصر المعلم بحالة التلاميذ الصحية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات :

استناداً لهذه النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، فان الباحث يوصي بما يلي :

١ - تأهيل المعلمين اثناء الخدمة فيما يتعلق بمجالات التربية الخاصة واطلاعهم بآخر ما توصلت اليه الدراسات في مجال التأخر الدراسي .

٢ - اجراء ورش عمل وندوات ومؤتمرات تتناول مشكلة التأخر الدراسي وكيفية التغلب عليها في ظل المرحلة الحالية ، على أن يشارك فيها خبراء تربويون ومعلمون ممارسون .

٣ - توفير سجلات طبية واجتماعية للتلاميذ ، واطلاع المعلمين عليها حتى تتوفر لهم عملية فهم دقيق في السبب الكامن وراء تدني المستوى التحصيلي .

٤ - ادخال برنامج الارشاد النفسي والاهتمام بالانشطة المدرسية والترويحية وفق برامج معدة تعمل على تنمية الامكانيات وشحذ الاستعدادات عند التلاميذ .

٥ - وضع خطة طارئة تهدف الى علاج المتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية من (١-٦)- وأن يقوم طاقم مختص ومدرب بالأشراف على البرنامج بالتعاون مع مدرسين مؤهلين .

٦ - اجراء دراسات اخرى مشابهة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية حتى يتم تعميم النتائج على المجتمع الفلسطيني .

٧ - اجراء دراسات تكشف عن استراتيجيات تعامل المعلمين مع المتأخرين دراسياً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع العربية

١ . أبو حطب ، فؤاد : صادق أمال (١٩٨٠) علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٢ . أبو الحمص ، نعيم وآخرون (١٩٨٨) التربية الخاصة ، دار الارقم ، رام الله.

٣ . الرزي ، ديلارد (_١٩٦)، تقدم التلميذ في المدرسة الابتدائية ، ترجمة : محمد خليفة بركات ، دار النهضة العربية ، بيروت .

٤ . برنامج التعليم المفتوح أ (١٩٩٢) التعليم الابتدائي ، القدس .

٥ . برنامج التعليم المفتوح ب (١٩٩٢) ، علم النفس التربوي، القدس .

٦ . جبر ، احمد فهيم (١٩٨٦) دراسات تربوية في الوطن المحتل ، الطبعة الاولى ، مطبعة الأمل ، رام الله .

٧ . حسين ، محمد عبد المؤمن (١٩٨٦) سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم ، دار الفكر الجامعي ، عمان .

٨ . حسين ، محمود عطاالله محمود (١٩٧٨) مقارنة سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين تحصيلياً ، الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، تأليف : عبد الحميد مدحت عبد اللطيف ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٣ ، الاسكندرية .

٩ . الخالدي ، أديب محمد علي (١٩٧٢) العلاقة بين التفوق العقلي وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المدارس العراقية الاعدادية ، سيكولوجية المتفوقين عقليا (١٩٧٥) ، مطبعة دار السلام ، بغداد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠. خيرالله ، سيد (١٩٨١) علاقة الجوانب النفسية من الشخصية بنواحي التحصيل لدى تلميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة ، بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية - بيروت .

١١. دسوقي ، انشراح محمد (١٩٩١) التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي ، مجلة علم النفس ، العدد (٢٠) ، السنة الخامسة ، القاهرة .

١٢. دليل التربية الخاصة للمعلم والمرشد والمشرف التربوي (١٩٩٣) اعداد لجنة من المختصين باشراف صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم - عمان .

١٣. الزبادي ، احمد محمد وأخرون (١٩٩١) تعليم الطفل بطيء التعلم ، الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان .

١٤. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٥) علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) الطبعة الخامسة ، عالم الكتب ، القاهرة .

١٥. الزيود ، نادر فهمي (١٩٨٩) علم النفس المدرسي ، الطبعة الاولى ، الشرق الاوسط للطباعة ، عمان .

١٦. السروجي ، محمد ؛ أبو حطب ، فؤاد (١٩٨٠) علم النفس التعليمي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

١٧. السكافي ، نظمية عبد الفتاح (١٩٨٧) التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهقة وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى - مكة المكرمة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٨. سلطان ، عماد الدين وآخرون (١٩٧٩) العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد السادس عشر ، العدد (١-٣) ، القاهرة .

١٩. سميث ، لويس .م. (١٩٦٤) العمليات الجماعية في المدارس الابتدائية والثانوية ، ترجمة : د. محمد خليفة بركات ، دار القلم ، بيروت .

٢٠. الشرقاوي ، محمد انور (١٩٨٧) سيكولوجية التعلم - ابحاث ودراسات - الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٢١. شعلان ، محمد سليمان وآخرون (١٩٨١) اتجاهات في اصول التدريس بمدرسة التعليم الاساسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢٢. الصفطي ، مصطفى محمد (١٩٨٧) التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المقيمين بقرى الاطفال والمقيمين مع اسرهم ، دراسات تربوية ، المجلد الثاني ، الجزء السابع ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .

٢٣. الطاهر، مي سليم (١٩٨٨) الفروق في التكيف الاكاديمي بين المتفوقين وغير المتفوقين من طلبة الجامعة الاردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان .

٢٤. الطحان ، خالد (١٩٨٤) الخلفية الاجتماعية والثقافية للمتأخرين دراسياً ، المجلة العربية للبحوث والتربية ، العدد (٤) .

٢٥. الطيب ، محمد عبد الظاهر وآخرون (١٩٨٢) التلميذ في التعليم الأساسي ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .

٢٦. عبد الرحيم ، طلعت حسن(١٩٨٠) سيكولوجية التأخر الدراسي ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .

٢٧. عبد القادر ، حامد (١٩٥٧) دراسات في علم النفس التعليمي ، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها ، القاهرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٨. عبد اللطيف ، مدحت عبد الحميد (١٩٩٣) الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

٢٩. فهمي ، مصطفى (١٩٦٥) سيكولوجية الاطفال غير العاديين ، دار مصر للطباعة ، القاهرة .

٣٠. محافظة ، وليد (١٩٦١) رسالة المعلم ، العدد (٣) السنة الثانية ، كانون ثاني ، وزارة التربية والتعليم ، عمان - الاردن .

٣١. المعايطة ، داوود محمود حماد (١٩٩٢) مقارنة الخصائص الشخصية والاجتماعية بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً في الصف العاشر الاساسي في مدارس عمان الكبرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان .

٣٢. معوض ، وليد (١٩٩٣) النشرة الاستراتيجية ، العدد (٢١) ، السنة الثانية ، المجلد الثاني ، القدس .

٣٣ . نزال ، سهيل ؛ صبري ، مصطفى (١٩٩٠) اهم المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا ، مجلة المعلم / الطالب ، العدد الثاني ، الاونروا ، عمان .

٣٤. يوسف ،أديب (١٩٦٠) التربية وعلم النفس ، الطبعة الثانية ، المكتبة الاموية ، دمشق .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الاجنبية

35 - Bempechat, Janine ; Ginsburg, Herbert, Unden achievement and Educational Disadvantage : The home and school Experience of At-Risk Youth, Urban Diversity Series, No: 99, Nov, 1989 .

36 - De, B., Sinha, J.N. : "Failure in Examination as precieved by Students" , Psychological Abstracts, volume, 43, Number 8, August , 1969 .

37 - Derevensky, Jeffrey; Hart, sybil, An examination of achievement-related behavior of high and low-achieving innercity, Psychological Abstracts, volume 70, No. 6 , November 1983.

38 - Educational Network, Education during Al-Intifada, No. 1, June, 1990 , Ramallah .

39 - Hendrickson, Jo. Marry, Using low A chievers to Tutor Reading and Mathematics , paper presented at the International Reading Assoc-iation Confrence (Gathinburg, TN) December 5,1981 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

40 - Lord, Fredric; Novik Melvin, Statistical Theories of Mental Test Scores , Addison -Wesley Puplishing Company , 1967 .

41 - Makay , M.E.M., A Study of Self-concept, Social adjustments , Career A wareness And Academic Achievement of fourth Grade Student, Dissertation Abstracts international, Vol: 41, No. 10, 1981 .

42 - Merrel, Kenneth W. Teach ratings of Social competence and Behavioral adjustment , Diferences Between Learning-Disabled, Low - achieving, and Typical students, Journal of school psychology , Vol:290, 1991 .

43 - Mufson, Laurie And others, Factors Associated with under a chievement in Seventh - Grade children , Journal of Educational Research , Vol: 83, n.1, 1989 .

44 - Pirozzo, Ralph. Gifted under achievers, Psychological Abstracts, Volume:70 . No. 1, August , 1983 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

45 - Safer, Daniel J. Nonpromotion correlates and outcomes at different Grade levels, Journal of Learning Disablities, V:19, n8, 1986 .

46 - Soli, S.D., Devine, V.T., Bevavioral Correlates of A chievements : Alook at High and Low A chievers, Journal of Educational Psychology , Vol: 68, No :3, 1976 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Academic Underachievement is considered to be one of the dangerous problems in the teaching-learning process in general, and at the primary stage in particular. In addition, the diagnosis process of these problems is considered one of the basic steps in remedial teaching.

This study aims at identifying the extent of the influence of some of the teacher-related variables (sex, years of experience and academic qualification) in determining traits associated with underachievers.

This study also aims at identifying the extent of the prevalence of mental, psycho-social and physical traits among underachievers from the teachers' point of view. This is to be done in terms of ordering their degree of prevalence.

The study sample consisted of (120) subjects (male and female teachers) representing 39% of the population of the study. It was chosen in a randomly-stratified manner.

To indentify the traits associated with underachievers from the teachers' point of view, the researcher developed a questionnaire of 44 items, the scales of which were determined in accordance with Likert's scale. The quetionnaire included three dimensions: mental, psycho-social and physical traits.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The questionnaire validity was checked by submitting it to an arbitration committee composed of 15 experts. It received the approval of the committee with some modifications which the researcher took into consideration.

The test re-test method was used for calculating the reliability coefficient. It was found out to be 0.87

The study tested four hypotheses :

1- There were no statistically significant differences (α=0.05) among the averages of theachers' responses in determinning the mental traits related to underachievers in the primary stage (1- 6) which were attributed to sex , years of experience and academic qualification variables.

2- There were no statistically significant differences (α= 0.05) among the averages of teachers' responses in determinning the psycho-social traits associated with underachievers in the primary stage (1-6) which were attributed to sex, years of experience and academic qualification varaibles.

3- There were no statistically significant differences (α= 0.05) among the averages of teachers' responses in determinning the physical traits associated with underachievers in the primary stage (1-6) which were attiributed to sex, years of experience and academic qualification

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

variables.

4- There were no statistically significant differences (α = 0.05) among the averages of the three dimensions of mental, psycho-social and physical traits associated with underachievers, from the teachers' point of view.

The hypotheses were processed by using the statistical program set of social science (SPSS). The t-test was used along with the sex variable to test the three hypotheses 1,2,3. The one way ANOVA was also used with the years of experience and academic qualification variables to test the three hypotheses 1,2,3. The fourth hypothesis was dealt with statistically by using the one-way repeated measure design. Scheffe' formula was also used to determine the source of difference or variation.

The findings of the statistical analysis revealed the validity of the first hypothesis. There were no statistically significant differences among the averages of teachers' responses in determinning the mental traits related to underachieveres, which were attributed to sex, years of experience and academic qualification variables.

On the other hand, the statistical results showed the invalidity of the second hypothesis pertaining to the identification of psycho-social traits associated with the underachieveres, which was attributed to the

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

sex and years of experience variables. The academic qualification variable was inagreement with the hypothesis validity.

Pertaining to third hypothesis, the results of the statistical analysis revealed the invalidity of the hypothesis concerning the determinning of physical traits related to the underachievers, some thing attributed to the first, second and third variables : sex, years of experience and academic qualification respectively.

Concerning the fourth hypothesis, the statistical results revealed the existence of statistically significant deference among the averages of the three dimenions of traits, mental, psycho-social and physical, related to the underachievers from the teachers' point of view. It was found, through the employment of Scheffe' formula, that the mental traits were highly associated with the underachievers, followed by psycho-social traits. Pertaining to the physical traits, it was found out that they had a weak association.

In the light of these findings, the researcher recommends that male and female teachers should be rehabilitated in special education programs. Plans have to be set up to contribute to the upgrading of their efficacy. They have also to be given remedial methods when dealing with underachievers.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة

السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسيا في المرحلة الاساسية

المربي الفاضل / المربية الفاضلة :

تحية طيبة وبعد ،،،

يعاني مجتمعنا الفلسطيني كبقية المجتمعات الاخرى من مشكلة خطيرة تعيق العملية التربوية من تحقيق اهدافها المنشودة ، ألا وهي مشكلة التأخر الدراسي (قصور التلميذ أو عدد من التلاميذ في الوصول الى المستوى التحصيلي العادي في بعض المواد أو كلها وعادة ما يتكرر رسوب المتأخرين دراسيا اكثر من سنة).

وباعتبارك أخي المعلم / أختي المعلمة ركنا أساسيا من العملية التعلمية - التعليمية فان لوجهة نظرك حول السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسيا من تلاميذ المرحلة الاساسية من (١-٦) اهمية كبيرة ، ولذلك أرجو من حضرتك الاجابة على جميع العبارات الواردة في هذه الاستبانة ، كما ارجو ان تكون اجابتك من واقع خبرتك علما أنها ستستخدم بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية من كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية .

شاكرا لكم تعاونكم البناء

الباحث

يوسف ذياب ابراهيم احمد

كلية التربية

جامعة النجاح الوطنية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ارشادات :

ارجو قراءة الاستبانة التي بين ايديكم بعناية ثم الاجابة عليها مع مراعاة ما يلي :

أ - القسم الأول : وهو مشتمل على مجموعة من الاسئلة المتعلقة بالمعلومات الشخصية عن المستجيب لذا يرجى اختيار الاجابة التي تنسجم والمعلومات المتعلقة بك من خلال وضع اشارة (X) في الموقع المخصص لذلك .

ب - القسم الثاني : ويحتوي على ٤٤ فقرة تمثل السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسيا في المرحلة الاساسية من (١-٦) ، بحيث تحتمل كل فقرة خمس اجابات متدرجة (بدرجة كبيرة جدا) أو (بدرجة ضعيفة جدا) لذا أرجو اختيار المستوى الذي تعتقد انه يناسب تصورك لكل فقرة بحيث تضع اشارة (X) في مقابل الفقرة التي حددت رأيك تجاهها ، على ان تأخذ كل فقرة اجابة واحدة فقط .

القسم الأول : بيانات شخصية

١. الجنس :

١/١ ذكر	( )
٢/١ انثى	( )

٢. العمر :

١/٢ ٢١ - ٣٠	( )
٢/٢ ٣١ - ٤٠	( )
٣/٢ ٤١ - ٥٠	( )
٤/٢ ٥١ - ٦٠	( )

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. سنوات الخبرة في مهنة التدريس :

١/٣ اقل من ٥ سنوات ( )
٢/٣ اقل من ١٠ سنوات ( )
٣/٣ اقل من ١٥ سنة ( )
٤/٣ اقل من ٢٠ سنة ( )
٥/٣ اكثر من ٢٠ سنة ( )

٤. المؤهل العلمي :

١/٤ ثانوية عامة أو دورة تأهيل ( )
٢/٤ دبلوم كلية أو معهد معلمين ( )
٣/٤ ليسانس او بكالوريوس ( )
٤/٤ دبلوم عالي أو ماجستير ( )

القسم الثاني : السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسيا .

رقم	السمة / درجة شيوعها :	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
١	لا يستطيع ان يفهم شرح الدرس كما يفهمه الطالب العادي					
٢	ينسى بسرعة لدرجة انه لا يستطيع ان يكرر اهم النقاط التي شرحها المدرس في الحال					
٣	لا يستطيع التركيز اثناء القراءة					
٤	ابطأ من زملائه التلاميذ في الكتابة					
٥	بطيء القراءة مقارنة بغيره من التلاميذ					
٦	يطلب اعادة الاسئلة اكثر من مرة					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم	السمة / درجة شيوعها	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
٧	يفسر الاسئلة الموجهة اليه بطريقة خاطئة					
٨	قدرته التعبيرية ضعيفة مقارنة بغيره من التلاميذ					
٩	قدرته على تحليل المهمات التعليمية منخفضة					
١٠	لا يستطيع الربط بين الافكار					
١١	تفكيره المجرد محدود مقارنة بالطالب العادي					
١٢	لا يميز بين المعاني بصورة سليمة					
١٣	لا يستطيع الانتقال المنظم من فكره الى اخرى					
١٤	لا يهتم بالمسئوليات التي يكلفه بها المدرس					
١٥	تظهر عليه بعض اعراض الانحراف (كالسرقة والتدخين والتخريب)					
١٦	يتشاجر مع زملائه التلاميذ					
١٧	يتغيب عن الحصص وعن المدرسة					
١٨	غير ميال للاشتراك مع زملائه في العابهم واعمالهم					
١٩	لا تبدو عليه علامات الضيق اذا وجه له نقد أو لوم					
٢٠	يشعر بالدوخة والصداع والدوار					
٢١	يقضم اظافره					
٢٢	يمص اصبعه					
٢٣	يشعر بالخوف					
٢٤	يميل الى الخجل					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم	السـمة / درجة شـيوعها	كبيرة جـدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جـدا
٢٥	يتقلب وضعه المزاجي					
٢٦	يجد صعوبة في مواجهة المشكلات اليومية					
٢٧	يبدي الشكوى والتذمر					
٢٨	لا يراعي قواعد النظافة في المدرسة					
٢٩	لا يثق بالآخرين					
٣٠	يتبول لا اراديا					
٣١	يبكي لاتفه الاسباب					
٣٢	لا يراعي الذوق في المظهر والملبس					
٣٣	يستخدم الفاظا غير لائقة مع الآخرين					
٣٤	يعاني من الملل					
٣٥	يفضل الانسحاب من المواقف الاجتماعية					
٣٦	لا يستطيع الاعتماد على نفسه (الشعور بالدونية)					
٣٧	يوصف بأنه أثقل وزنا ممن هم في مثل سنه					
٣٨	يعاني من ضعف في البصر					
٣٩	يشكو من ضعف في السمع					
٤٠	تكثر عنده عيوب الكلام					
٤١	تظهر عليه اعراض سوء التغذية (الهزال)					
٤٢	يعاني من زوائد أنفية					
٤٣	يتذمر من عيوب التنفس					
٤٤	تكثر معاناته من امراض اللثة والاسنان					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٢)

دليل توثيق الفقرات المكونة للاستبانة .

اختيرت فقرات الاستبانة بتصرف الباحث من مصادر تربوية موثوقة على النحو التالي :

١ . اختيرت الفقرات التي تحمل الارقام التالية : ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣١، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤١ من قائمة سمات المتأخرين دراسياً (ملحق رقم ٤) .

٢ . اختيرت الفقرات التي تحمل الارقام التالية : ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤ من كتاب سيكولوجية التأخر الدراسي : تأليف طلعت حسن عبد الرحيم (١٩٨٠) ص (٧١) كما اختيرت الفقرة رقم (٣٥) من نفس المرجع السابق ص (٧٥) وكذلك الفقرات ذوات الارقام التالية ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣ ص (٢٥) .

٣ . اختيرت الفقرات ذوات الارقام التالية : ١٥، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤ من استبانة المشكلات السلوكية (ملحق رقم ٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٣)

استبانة المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا

اعداد : سهيل نزال و مصطفى صبري

المشكلة / درجة شيوعها :	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً
١ ـ عدم إطاعة التعليمات المدرسية					
٢ ـ عدم الاكتراث بالدرس					
٣ ـ العدوان على الممتلكات					
٤ ـ العدوان على الأخرين					
٥ ـ الكذب					
٦ ـ السرقة					
٧ ـ التغيب عن المدرسة					
٨ ـ ممارسة عادات سلوكية رديئة : كالنميمة ، والتدخين ، وشم بعض المواد . . .					
٩ ـ عدم مراعاة قواعد النظافة .					
١٠ ـ عدم مراعاة الذوق في المظهر والملبس					
١١ ـ استخدام ألفاظ غير لائقة مع الأخرين					
١٢ ـ عدم المبادرة لتقديم العون والمساعدة					
١٣ ـ الانطواء					
١٤ ـ الحزن					
١٥ ـ الخجل					
١٦ ـ كثرة الشكوى والتذمر					
١٧ ـ عدم الثقة بالناس					
١٨ ـ التشاجر مع الأخرين					
١٩ ـ عدم تحمل المسؤولية					
٢٠ ـ سرعة الانفعال					
٢١ ـ المخاوف غير المبررة					
٢٢ ـ الغيرة الزائدة					
٢٣ ـ حب الاستحواذ					
٢٤ ـ التبول اللا إرادي					
٢٥ ـ قضم الأظافر					
٢٦ ـ مص الأصابع					
٢٧ ـ البكاء لأسباب تافهة					
٢٨ ـ الحاجة إلى معاملة مميزة مع الأخرين					
٢٩ ـ تشتت الانتباه					
٣٠ ـ الملل					
٣١ ـ ضعف الذاكرة					
٣٢ ـ صعوبة مواجهة المشكلات اليومية					
٣٣ ـ ضعف التحصيل بشكل عام					
٣٤ ـ بطء التعلم					
٣٥ ـ ضعف التحصيل في إحدى المواد					
٣٦ ـ إهمال الواجبات البيتية					
٣٧ ـ عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٤)

قائمة سمات التلاميـذ المتـأخرين دراسـيا فى المرحـلة الابتدائيـة

بيانات أوليـة :

اسم المدرسـة :

اسم التلميـذ :

السنة الدراسية :

السـن :

اسم القائم بتحديد السمات :

تعـليمات :

فيما يلى مجموعة من السمات أو الصـفات ، والمرجو تقدير التلميذ المتأخر دراسيا فى المدرسـة الابتدائية من حيث كل سمه (صـفه) تتكرر وذلك بوضع علامة " √ " عند التقدير الذى تراه مناسبا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مسلسل	السـمة	دائما	غالبا	احيانا	نادر	لا توجد
١	يستطيع أن يفهم شرح المدرس بسرعة كما يفهم التلميذ العادى .					
٢	ينسى بسرعة لدرجـة أنه لا يستطيع أن يكرر أهم النقط التى شـرحها المدرس فى الحال .					
٣	لا يستطيع التركيز أثناء القراءة وانما يتلعثم ويسكت ولا يكمل القراءة					
٤	ابطأ من زملائه التلاميذ ويحتـاج الى وقت اكثر للقراءة والكتابة والشرح والفهم .					
٥	كثير السرحان ، وحينما يسأله المدرس عما شرحه لا يتذكر شيئا مما قاله المدرس .					
٦	حينما يذكر له المدرس ان اهم نقط الدرس هى كذا وكذا ويطلب منه ان يذكرها أو يعيدها ثانية لا يستطيع ذكرها بسهولة مثل زملائه .					
٧	غير ميال الى الاشتراك مع زملائه فى العابهم وأعمالهم .					
٨	من بيئة متوسطة او فقيرة اقتصاديا .					
٩	لا يهتم بالمسئوليات التى يـكلفه بهـا المدرس .					
١٠	بيـكذب وأنانى وغير مؤدب وأحيانا بيسـرق .					
١١	لا يعرف كيف يكتب موضوع انشـاء بسـيط .					
١٢	بيتخانق ويتشاجر مع زملائه وبيعمل شوشرة فى الفصل .					
١٣	بيهرب من الحصص ومن المدرسة كثير .					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٤	لا يشترك مع زملائه فى اللعب ويبتعد عنهم ويجلس بمفرده بعيدا عن زملائه ٠				
١٥	غير محبوب من زملائه ومدرسيه وهو يشعر بذلك ٠				
١٦	لا يشعر بقيمته كتلميذ وانه اقل من غيره قدره على القيام بمختلف الاعمال ٠				
١٧	لا يحسن بالنقد ولا يبدو عليه امارات الالم اذا وجه اليه اقل نقد أو لوم ٠				
١٨	يطلب دائما اعادة الاسئلة واعادة الشرح أكثر من مرة ٠				
١٩	يقرب الكتاب من وجهه بطريقة غير عادية اثناء القراءة ٠				
٢٠	يميل الى دعك عينيه بيديه كثيرا عند بذل أى مجهود بصرى ٠				
٢١	كثيرا ما يشعر بالدوخه والصداع والدوار ٠				
٢٢	يفسر الاسئلة بطريقة خاطئة وخاصة الموجهة اليه نتيجة لعدم سماعه الاسئلة أو عدم فهمه لها ٠				
٢٣	كثيرا ما يقضم اظافره ـ ويبكى لاتفه الاسباب ـ شديد الخوف ٠				
٢٤	كثيرا ما ينطلق الكلمات غير صحيحة ويتلعثم ويتوقف اثناء الكلام ٠				
٢٥	يكون أقل فى نموه الجسمانى من زملائه فى الفصل ٠				
٢٦	لون بشرته شاحبة ، وواضح عليه الاجهاد وسوء التغذية ٠				
٢٧	أنانى ويحب نفسه بدرجة كبيرة ٠				
٢٨	سريع البكاء لاتفه الاسباب ٠				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٩	لا يستطيع الاعتماد على نفسه ، ولا يستطيع القيام بعمل الاشياء التى تطلب منه بمفرده بل لابد ان يساعده شخص ما .					
٣٠	ميال للعدوان وخشن فى معاملته ومشاكس يحب الشجار والعراك مع زملائه فى الفصل وخارجه .					
٣١	يشعر بالخوف وبصفة دائمة ، ويشعر باليأس سريعا ، ومتقلب المزاج .					

رقم الايداع بدار الكتب المصرية

٤٠٤٢ / ١٩٨٠م

الترقيم الدولى

٨ ـ ٣٤ ـ ٧٣٢٢ ـ ٩٧٧

دار نشر الثقافة

٢ ش كامل صدقى (الفجالة سابقا) القاهرة

تليفون ٩١٦٠٧٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٥)

النسبة المئوية لاستجابات المعلمين في تحديد السمات العقلية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً موزعة وفق درجة شيوعها ٠

	السمة / درجة شيوعها	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
١	لا يستطيع ان يفهم شرح الدرس كما يفهمه الطالب العادي	٢٥ر٤٩	٣٣ر٣٣	٣٢ر٢٥	٥ر٨٨	٢ر٩٤
٢	ينسى بسرعة لدرجة انه لا يستطيع ان يكرر اهم النقاط التي شرحها المدرس في الحال	٢٧ر٤٥	٣٨ر٢٤	١٦ر٦٧	١٢ر٧٢	٢ر٩٢
٣	لا يستطيع التركيز اثناء القراءة	٣٣ر٣٣	٣٤ر٣١	١٤ر٧١	١٥ر٦٩	١ر٩٦
٤	ابطأ من زملائه التلاميذ في الكتابة	٣٨ر٤٣	٣٧ر٢٥	١٩ر٦١	١٢ر٧٢	ر٩٨
٥	بطيء القراءة مقارنة بغيره من التلاميذ	٢٩ر٤١	٣٦ر٢٧	١٨ر٦٣	١٠ر٧٨	٤ر٩
٦	يطلب اعادة الاسئلة اكثر من مرة	١٤ر٧١	٢٤ر٥١	١٩ر٦١	٢١ر٢٥	١٩ر٦١
٧	يفسر الاسئلة الموجهة اليه بطريقة خاطئة	٣١ر٣٧	٣١ر٣٧	١٧ر٦٥	١٣ر٧٢	٥ر٨٨
٨	قدرته التعبيرية ضعيفة مقارنة بغيره من التلاميذ	٣١ر٣٧	٣٦ر٢٧	١٥ر٦٩	١٤ر٧١	١ر٩٦
٩	قدرته على تحليل المهمات التعليمية منخفضة	٢٨ر٤٣	٣٩ر٢٢	١٦ر٦٧	٩ر٨	٥ر٨٨
١٠	لايستطيع الربط بين الافكار	٢٦ر٤٧	٤٤ر١٢	١٥ر٦٩	٤ر٩	٨ر٨٢
١١	تفكيره المجرد محدود مقارنة بالطالب العادي	١٧ر٦٥	٤١ر١٨	٢١ر٥٧	١٣ر٧٢	٥ر٨٨
١٢	لايميز بين المعاني بصورة سليمة	١٧ر٦٥	٤١ر١٨	٢٠ر٥٩	١٥ر٦٩	٤ر٩
١٣	لايستطيع الانتقال المنظم من فكره الى اخرى	٣١ر٣٧	٣٩ر٢٢	١٣ر٧٣	٨ر٨٢	٦ر٨٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٦)

النسبة المئوية لاستجابات المعلمين في تحديد السمات النفسية - الاجتماعية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً موزعة وفق درجة شيوعها .

رقم	السمة / درجة شيوعها	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
١٤	لايهتم بالمسئوليات التي يكلفه بها المدرس	٤٧٫٠٦	٢١٫٥٧	١٤٫٧١	٩٫٨	٦٫٨٦
١٥	تظهر عليه بعض اعراض الانحراف (كالسرقة والتدخين والتخريب)	١١٫٧٦	١٠٫٧٨	١٢٫٧٣	١٧٫٦٥	٤٦٫٠٨
١٦	يتشاجر مع زملائه التلاميذ	١٦٫٦٧	٢٠٫٥٩	٢٢٫٥٥	٢١٫٥٧	١٨٫٦٣
١٧	يتغيب عن الحصص وعن المدرسة	١٢٫٧٥	١٩٫٦١	١٧٫٦٥	٢٦٫٤٧	٢٣٫٥٣
١٨	غير ميال للاشتراك مع زملائه في العابهم واعمالهم	٣٫٩٢	١٠٫٧٨	٣١٫٣٧	٣٠٫٣٩	٢٣٫٥٣
١٩	لاتبدو عليه علامات الضيق اذا وجه له نقد أو لوم	١٣٫٧٣	٢٧٫٤٥	٢٥٫٤٩	٢٣٫٥٣	٩٫٨
٢٠	يشعر بالدوخة والصداع والدوار	٢٫٩٤	٥٫٨٨	٨٫٨٢	٢٧٫٤٥	٥٩٫٩
٢١	يقضم اظافره	٠٫٩٨	٧٫٨٤	١٩٫٦١	٢٩٫٤١	٩٢٫١٦
٢٢	يمص اصبعه	١٫٩٦	٣٫٩٢	١٩٫٦١	٢٣٫٥٣	٥٠٫٩٨
٢٣	يشعر بالخوف	٦٫٨٦	٢١٫٥٧	٢٣٫٥٣	١٣٫٣٧	١٦٫٦٧
٢٤	يميل الى الخجل	٧٫٨٤	٢٠٫٥٩	٢٨٫٤٣	٢١٫٥٧	٢١٫٥٧
٢٥	يتقلب وضعه المزاجي	٧٫٨٤	١٦٫٦٧	٢٧٫٤٥	٢٧٫٤٥	٢٠٫٥٩
٢٦	يجد صعوبة في مواجهة المشكلات اليومية	١١٫٧٦	٢٦٫٤٧	٣١٫٣٧	١٨٫٦٣	١١٫٧٦
٢٧	يبدي الشكوى والتذمر	١٢٫٨٧	٢٠٫٧٩	٢٦٫٧٣	٢٠٫٧٩	١٨٫٨١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم	السمة / درجة شيوعها	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
٢٨	لا يراعي قواعد النظافة في المدرسة	٢٢ر٧٧	٢٢ر٧٧	٢٣ر٧٦	١٤ر٨٥	١٥ر٨٤
٢٩	لا يثق بالآخرين	١١ر٨٨	١٥ر٨٤	٢٥ر٧٤	٣١ر٦٨	١٤ر٨٥
٣٠	يتبول لا اراديا	٠ر٩٩	٢ر٩٧	١٠ر٨٩	١٦ر٨٣	٦٨ر٣٢
٣١	يبكي لاتفه الاسباب	٣ر٩٢	٦ر٨٦	٢٠ر٥٩	٢٧ر٤٥	٤١ر١٨
٣٢	لا يراعي الذوق في المظهر والملبس	١٤ر٧١	٢٩ر٤١	٢٤ر٥١	٢٣ر٥٣	٧ر٨٤
٣٣	يستخدم الفاظا غير لائقة مع الآخرين	١٦ر٦٧	٢٩ر٤١	١٧ر٦٥	٢١ر٥٧	١٤ر٧١
٣٤	يعاني من الملل	١٨ر٦٣	٣٠ر٣٩	٢٦ر٤٧	١٨ر٦٣	٥ر٨٨
٣٥	يفضل الانسحاب من المواقف الاجتماعية	١١ر٧٦	٣١ر٣٧	٣٠ر٣٩	١٦ر٦٧	٩ر٨
٣٦	لا يستطيع الاعتماد على نفسه (الشعور بالدونية)	١٦ر٦٧	٣٦ر٢٧	٢٩ر٤١	٩ر٨	٧ر٨٤

ملحق رقم (٧)

النسبة المئوية لاستجابات المعلمين في تحديد السمات الجسمية المرتبطة بالمتأخرين دراسياً موزعة وفق درجة شيوعها

رقم	السمة / درجة شيوعها	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
٣٧	يوصف بأنه أثقل وزنا ممن هم في مثل سنه	٣ر٩٢	١٢ر٧٥	٢١ر٥٧	٢٥ر٤٩	٣٦ر٢٧
٣٨	يعاني من ضعف في البصر	....	٢ر٩٤	١٩ر٦١	٢٨ر٤٣	٤٩ر٠٢
٣٩	يشكو من ضعف في السمع	٠ر٩٨	١ر٩٦	١٢ر٧٥	٢٣ر٥٣	٦٠ر٧٨
٤٠	تكثر عنده عيوب الكلام	٨ر٨٢	١٤ر٧١	١٧ر٦٥	٢٤ر٥١	٣٤ر٣١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم	السمة / درجة شيوعها	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
٤١	تظهر عليه اعراض سوء التغذية (الهزال)	٢ر٩٤	٤ر٩	٣٦ر٢٧	١٨ر٦٣	٣٧ر٢٥
٤٢	يعاني من زوائد أنفية	....	....	١٣ر٧٣	٢٦ر٤٧	٥٩ر٨
٤٣	يتذمر من عيوب التنفس	-	٣ر٩٢	١٠ر٧٨	٢٨ر٤٣	٥٦ر٨٦
٤٤	تكثر معاناته من امراض اللثة والاسنان	٠ر٩٨	٦ر٨٦	١٦ر٦٧	٢٥ر٤٩	٥٠ر٠

ملحق رقم (٨)

النسبة المئوية لدرجة شيوع السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسيا حسب اعلى مستوى وادنى مستوى وفق استجابات المعلمين (بدرجة كبيرة جدا) .

السمات	اعلى مستوى	ادنى مستوى
العقلية	٣٣ر٣٣	١٤ر٧١
النفسيةوالاجتماعية	٤٧ر٠٦	٠ر٩٨
الجسمية	٨ر٨٢	٠ر٩٨

ملحق رقم (٩)

النسبة المئوية لدرجة شيوع السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسيا حسب اعلى مستوى وأدنى مستوى وفق استجابات المعلمين (بدرجة كبيرة) .

السمات	اعلى مستوى	أدنى مستوى
العقلية	٤٤ر١٢	٢٤ر٥١
ألنفسية والاجتماعية	٣٦ر٢٧	٢ر٩٧
ألجسمية	١٤ر٧١	٢ر٩٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١٠)

النسبة المئوية لدرجة شيوع السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً حسب أعلى مستوى وأدنى مستوى وفق أستجابات المعلمين (بدرجة متوسطة)٠

السمات	اعلى مستوى	أدنى مستوى
العقلية	٣٢ر٣٥	٣١ر٧٣
النفسية والاجتماعية	٣١ر٣٧	١٠ر٨٩
الجسمية	٣٦ر٢٧	١٠ر٧٨

ملحق رقم (١١)

النسبة المئوية لدرجة شيوع السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسيا حسب اعلى مستوى وادني مستوى وفق استجابات المعلمين (بدرجة ضعيفة)٠

السمات	اعلى مستوى	أدنى مستوى
العقلية	٢١ر٢٥	٩ر٤
النفسية والاجتماعية	٣١ر٦٨	٨ر٩
الجسمية	٢٨ر٤٣	١٨ر٦٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١٢)

النسبة المئوية لدرجة شيوع السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسيا حسب اعلى مستوى وادنى مستوى وفق استجابات المعلمين (بدرجة ضعيفة جدا) ٠

السمات	اعلى مستوى	ادنى مستوى
العقلية	١٩ر٩٦	٠ر٩٨
النفسية-الاجتماعية	٦٨ر٣٢	٥ر٨٨
الجسمية	٦٠ر٧٨	٣٤ر٣١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit